تحليلُ مُحتوى كتاب لُغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط في ضوءِ أبعادِ المواطنةِ العالمية

حسين بن عيظة الصيعري

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد – كلية التَّربية – جامعةُ الجوف

h.alsaiari@ju.edu.sa

المسْتَخْلَص: هَدفتْ الدِّراسةُ الحالية معرفةَ مدى توافرِ أبعاد المواطنةِ العالمية في كتاب لُغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط في المملكة العربية السُّعودية. وللإجابةِ عن أسئلةِ الدراسة استُخدم المنهجُ الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، حيث تمثَّلت عيِّنةُ الدِّراسة في محتوى كتاب لُغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط للفصلين الدراسيين الأول والثَّاني (كتاب الطالب) للعام الدراسي (١٤٤٣/١٤٤٤هـ). استُخْدِمت بطاقةُ تحليل المحتوى أداةً للدراسة لكونها الأنسب للمنهج المتَّبع، وقد تمَّ بناؤها في ضوء أبعادِ المواطنةِ العالمية التي بلغ مجموعُها (٤٧) بُعدًا. توزَّعت على أربعة أبعاد رئيسة هي: (البُعد الخلقي، والبُعد الاجتماعي، والبُعد الثَّقافي، والبُعد البيئي). واستُخدِمت التِّكراراتُ والنسبُ المئوية؛ للوصول إلى نتائج الدراسة، ومعادلة صدق المحكَّمين باستخدام طريقة لوتشي؛ للتأكُّد من ثبات التَّحليل. وخلصت الدِّراسةُ إلى قائمة بأبعاد المواطنة العالمية اللازم توافرها في محتوى كتاب لُغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط، وبلغ مجموعُ تكرارات الأبعاد (٤٩٠٤) مرةً، وجاء البُعد الخلقي في المرتبةِ الأولى بعدد تكرار (١٦٧٤) بنسبةٍ (٣٤,١٤٪)، ثمَّ البُعد الثَّقافي بعدد تكرار (١٢٦٧) وبنسبةٍ (٢٥,٨٤٪)، ثمَّ البُعد الاجتماعي بعدد (١٢٠٧) بنسبةٍ (٢٤,٦١٪)، وأخيرًا البُعد البيئي بعدد تكرارات (٧٥٦) بنسبةٍ (١٥,٤٢٪).

الكلماتُ المفتاحية: تحليل المحتوى، كتاب لُغتي الخالدة، الصف الثَّاني المتوسِّط، أبعاد المواطنة العالمية.

A Content Analysis of Lughati Alkhalidah Textbook for Grade Eight in the Light of Global Citizenship Dimensions

Hussain Eidhah Alsaiari

Assistant Professor of Curriculum and Instruction in Methods of Teaching Arabic

School of Education - Jouf University

h.alsaiari@ju.edu.sa

Abstract: The study aimed to explore the extent of the availability of dimensions of global citizenship in the Arabic textbook Lughati Alkhalidah "My Immortal Language" for grade eight in the Kingdom of Saudi Arabia. To answer the research questions, a descriptive approach using content analysis was employed. The study sample consisted of the content of the Lughati Alkhalidah textbook for the 1st and 2nd semesters of the student's textbook for the academic year (1443/1444 AH). A content analysis card was unitized as an instrument for the study, as they were deemed suitable for the adopted methodology and were constructed based on the dimensions of global citizenship, totaling (47) dimensions. These dimensions were distributed across four categories: (ethical, social, cultural, and environmental dimensions). Frequencies and percentages were used to reach the study's results, and the inter-rater reliability was assessed using Lucci coefficient to ensure the stability of the analysis. The study identified a list of dimensions of global citizenship that should be present on content of the Lughati Alkhalidah textbook for grade two of middle schools. The total frequency of dimensions was (4904) occurrences. The ethical dimension ranked first with a frequency of 1674 (34.14%), then the cultural dimension with (1267) occurrences (25.84%), the social dimension with (1207) occurrences (24.61%), and finally the environmental dimension with (756) occurrences (15.42%).

Keywords: Content analysis, Arabic language textbook, Grade Eight, Dimensions of global citizenship.

المقدِّمة:

منذ ظهور العولمة بمفهومِها الحديث بدءًا من عام (٢٠٠٠) ميلادية، وهناك كثيرٌ من التَّوجُّس والخوف حول العولمة، وأنَّ الدولَ المتقدِّمة تهدف إلى السَّيطرةِ على بلدان العالم الثَّالث، ليس حربيًا كما كان في السابق، بل ثقافيًا وتجاريًا واقتصاديًا؛ وبناءً على ذلك أصبحت دولُ العالم الثَّالث، تتخوَّف من أي أفكارٍ أو مصطلحاتٍ تأتي من الغرب عبر الفكر، والثَّقافة، والاقتصاد، والتكنولوجيا.

وتعدُّ المواطنةُ العالمية من تلك المصطلحات والمفاهيم التي يدور حولَها الجدلُ بين الدول ما بين مؤيدٍ لها ومعارض (بسيوني، ٢٠٢٠). حيث يرى المؤيدون أنَّ المواطنةَ العالمية تمثِّلُ الهمَّ المشترك والسَّبيلَ لمواجهةِ المشكلات والتَّحديات التي تواجهُ العالمَ بأسره. أما المعارضون فيرون أنَّها طريقٌ للسيطرةِ على الشَّباب، وتخليهم عن القيم والمبادئ التي تجَّذرت في الشُّعوب، وأنها – أي المواطنةُ العالمية– تعمل على ضياع الهوية الوطنية، والعادات، والقيم التي تتحلَّى بها الشُّعوب والبلدان، إضافة إلى فُقدان التَّنوع الثَّقافي بين بلدان العالم الذي يعدُّ شيئًا جماليًا وميزةً يجب المحافظةُ عليها، وإلا لأصبحت كلُّ البلدان متشابهةً فيما بينها (أبو عليوه، 2017).

وتتضمَّنُ المواطنةُ العالمية اعتقادَ الفرد بأهمية التَّعايش السَّلمي مع مختلف الثَّقافات حول العالم، واكتساب معارف حول القضايا العالمية، والمشاركة في إيجاد حلولٍ مناسبةٍ لها (الجبوري، ٢٠١٠). كما يشعر المواطنُ في أي بلدٍ كان بالانتماء للعالم بأسره، ويتحلَّى بالاحترام لمبادئ المساواة وحقوق الإنسان والتَّسامح والعدالة الاجتماعية، وبصفته مواطنًا عالميًا، يكون لديه اهتمامٌ بالبيئةِ العالمية، ويدرك أهميةَ الحفاظِ عليها (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩). حيث إنَّ المواطنةَ العالمية تهدف إلى تنمية قدرة الأفراد على التَّعايش في مجتمعٍ ديمقراطي تعدُّدي منفتحٍ على العالم، والمشاركة في بناء مجتمع عالمي عادل ومنصف يُبنى على احترام الخصوصيات وتقاسم القيم المشتركة.

ونحن نعيش في عالمٍ واحد، نتشارك جميعًا فيما يحيطُ بنا من قضايا سياسية، واجتماعية، واقتصادية، وبيئية. فالسَّلام والتَّعايش بين المجتمعات والعمل على حل المشكلات التي تعصف بالعالم هو همٌ مشترك (Kaplan et al., 2022)، فعلى سبيل المثال جائحة كورونا وما صحبها من أزمات عانت منها ولا تزال الشُّعوب، ومن المشكلاتِ العالميةِ أيضًا التي تقلقل سكانَ كوكب الأرض، المشكلات البيئية مثل: الاحتباس الحراري، والتَّصحُّر والتَّلوُّث (حسين، ٢٠١٠). وهذه المشكلات وغيرها لا تُحل ما يلم يكن هناك همٌ مشترك بين سكان العالم، فوجودُها من الأساس قام على أن هناك مناطق عملت بكل أنانية ولم تفكر إلا في مصالحها المؤقَّتة على حساب مستقبل العالم وسكانه(UNESCO, 2014) .

والمواطنةُ العالمية لا تقوم فكرتُها على أن يتطبَّع الجميعُ بطابعٍ واحد، ولكن على أساس من التنوع الذي يولِّدُ التَّآلفَ بين الفرد وغيره من أفراد المجتمع العالمي، والهدف من ذلك هو: إعداد مواطن على درجةٍ عاليةٍ من الفهم والوعي بمجريات الأمور على مستوى العالم، يدرك أنه مواطن يعيش في وطنٍ شاسعٍ وهو الكرةُ الأرضية، وكل ما يصيبها من خللٍ أو دمارٍ مرده إليه أيًا كان مكانه، وله دورٌ وعليه دور. كما أنَّ عليه مسؤوليةً تجاه كل ما يتعرَّض له العالمُ من مشكلات في شتَّى الميادين (المسلماني، ٢٠١٩). وتأتي أهميةُ المواطنة العالمية في المجال التَّعليمي في كونها تسهمُ في تحقيق الشَّخصية المتكاملة للطالب في أي مكان حول العالم، هذه الشَّخصية تصيرُ قادرةً على أن تتفاعل بشكلٍ إيجابي مع محيطها العالمي، وقادرةً على المشاركةِ والإسهامِ في القضايا التي تهمُّ الشأنَ العالمي، سواء أكانت اجتماعيةً أم سياسيةً أم خلقيةً أم بيئية (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩).

والمملكةُ العربيةُ السُّعودية بما شرفها اللهُ من مكانةٍ دينية بوجود الحرمين الشريفين؛ مما جعل لها مكانةً في نفوس المسلمين في شتَّى بقاع المعمورة. إضافة إلى كون المملكة قلب العالم وملتقى لأهم طرق التِّجارة العالمية، وما لها من مكانةٍ سياسية

واقتصادية، تُوِّجَت بانضمامها للدول العشرين. إضافة إلى ذلك، فالمملكة العربية السُّعودية لها جهودٌ جبارة على المستوى العالمي في دعم السَّلام العالمي وتعزيز ثقافة الحوار والتَّسامح بين الشُّعوب (اللعبون، ٢٠٢١). والمملكة العربية السُّعودية تؤمن بأهمية غرس ثقافة السلام في نفوس الأفراد، من خلال علاقاتهم مع مجتمعاتهم المحلية والدولية، بوصفهم مواطنين عالميين، ومن خلال إشراك جميع فئات المجتمعَينِ الدولي والمحلي ومؤسساتِهما. فجهود المملكة ترتكز على ثلاث ركائز أساسية، هي: العدالة، والتَّنمية، وحماية حقوق الإنسان (كاسيد، ٢٠٢٣).

كما أنَّ للمملكةِ العربيةِ السُّعودية جهودًا جبارةً في محاربةِ الإرهاب والتَّصدي للتطرُّف والعنف، ونشر التَّسامح والحوار بين أصحاب المذاهب والأديان، والثَّقافات المتعدِّدة، فعلى المستوى الوطني هناك عديدُ البرامج على المستويات الأمنية والتوعوية؛ لاستئصال منابع التَّطرُّف من جذورها، ولكي يُحصن جيل المستقبل من هذه الإيديولوجيات المتطرفة. منها على سبيل المثال المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرِّف (اعتدال)، الذي يحظى بإشاداتٍ دولية لما يقدمه من جهود تعزِّز ثقافةَ الحوار واحترام الاختلاف والتنوُّع بين أبناء المجتمع السُّعودي، عبر برامج متعدِّدة محليًا في مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ودوليًا عبر مركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثَّقافات المختلفة (اعتدال، ٢٠٢٣).

وبما أنَّ من مستهدفاتِ رؤيةِ المملكة العربية السُّعودية (٢٠٣٠) رفعَ عدد السُّياح إلى (١٠٠) مليون زائر بحلول عام (٢٠٣٠) (العربية نت، 2021)؛ لذلك فمن المهم أن يكون لدى المواطن السُّعودي وعيٌ عالمي نحو زوار المملكة العربية من مختلف دول العالم، بثقافاتٍ ولغاتٍ مختلفة. هذا الأمر لن يتحقَّق بالشَّكل المطلوب، دون أن تكون هناك مشاركةٌ فاعلة من التعليم متمثِّلة بالمناهج الدِّراسية التي تعدُّ وسيلةً للتغيير ومرآةً للمجتمع. فالمناهجُ الدِّراسية تهدفُ إلى إعداد طلبة قادرين على العمل والتَّأقلم في أي مكان حول العالم، ومع ثقافاتٍ متعدِّدة وجنسياتٍ مختلفة ولغاتٍ أخرى (طلبة والعتيبي، ٢٠١٨). وتُعدُّ المواطنةُ العالمية من الأهداف الاستراتيجية للتعليم في المملكةِ العربيَّة السُّعودية، حيث أُدرجت المواطنةُ العالمية في مناهج الاجتماعيات والعلوم الشَّرعية (الخمشي، 2021). ونظرا لأهمية تحليل محتوى المناهج الدِّراسية، فقد أوضح طعيمة (٢٠٠٤) أنَّ أسلوبَ تحليل المحتوى يهدف إلى تحديد درجة توافر هذه المعايير في المنهج الدِّراسي ومن هذه المعايير: معايير الاحتواء والتَّضمين، ومعايير الشمول والواقعية، ومعايير الوحدة والدقة والتوازن، ومعيار الملاءمة، ومعيار مستوى التعليم.

وبناءً على ما سبق فإنَّه يتطلَّب إجراء دراساتٍ تحليلية للمناهج المدرسية؛ لتعرُّف مدى مواكبتِها للخطط والرؤى التَّطويرية المستقبلية للدولة، وعليه سيجري الباحث هذه الدراسة لتحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط في ضوء أبعاد المواطنة العالمية.

مشكلةُ الدراسة:

حظي موضوعُ المواطنة وخاصةً المواطنة الرَّقمية باهتمام عددٍ كبيرٍ من الباحثين في المملكةِ العربيةِ السُّعودية، فقد حلَّلت دراسةُ نورة الغامدي والسعدون (2021) محتوى كتاب الدِّراسات الاجتماعية للصف الثَّالث المتوسِّط في ضوء أبعاد المواطنة الرَّقمية. ودراسة الفيفي وآخرون (2022) التي استقصت درجة توافر معايير المواطنة الرَّقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية. ودراسة علي وآخرون (2020) التي هدفت تقويمَ محتوى مقرَّرات التَّربية الإسلامية للمرحلةِ الثَّانوية بالمملكةِ العربية السُّعودية في ضوء قيم المواطنة.

أما دراسةُ فايزة الغامدي ونجم الدين (2022) فقد بحثت مستوى وعي معلِّمات الدِّراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السُّعودية بعناصر المواطنة الرَّقمية، وممارستهن لها في ضوء بعض المتغيِّرات. كما استقصت دراسةُ الحضيف (2021) درجةَ توافر مهارات المواطنة الرَّقمية لدى طلبةِ الدِّراساتِ العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض

المتغيِّرات، وفي دراسة الغامدي والزهراني (2023) تمَّ بحثُ قيم المواطنة الرَّقمية المضمنة في منهج التَّعلُّم الذَّاتي للطفولة المبكرة، ودراسة الهاجري والسبيعي (2021) التي هدفت تعرُّف درجة ممارسة قائدات المدارس لدورهنَّ في تعزيز المواطنة الرَقمية لدى طالبات مدارس التَّعليم العام في محافظة النعيرية. وأخيرًا جاءت دراسةُ النملة والسليم (2022) التي استقصت دورَ معلِّمات التَّربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرَّقمية لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض.

وقد استنتجت دراسةُ الخمشي (٢٠٢١) أنَّه بالرَّغم من الجهود التي تبذلها القيادةُ الرَّشيدة لتحقيق التَّسامح والمواطنة العالمية، فالأسرةُ السُّعودية تعزِّز لديها مفهومُ المواطنةِ المحلية، ولا شك أن هذا مطلبٌ وضروري، إلا أنَّ القصور يَكمُن في مفهوم المواطنة العالمية كما أوضحت بارعيدة والحربي (٢٠١٩) ونتيجةً لذلك ظهرت عديدُ الأدبيات التي تنادي بضرورة التربية من أجل المواطنةِ العالمية. وتعدُّ المناهجُ التعليمية من أهم الوسائل لتنمية المواطنةِ العالمية، ويمكن دمجُ التَّربية للمواطنة في جميع المناهج التعليمية " (ص. ١٠٤)، ويرى طلبة والعتيبي (٢٠١٨) أنَّ المواطنةَ العالمية هي البُعد الغائب في تخطيط المناهج الدراسية، بالرَّغم من أهميتها الكبيرة بوصفها إحدى المداخل الرئيسة لتحقيق رؤية المملكة العربية السُّعودية (٢٠٣٠) فقد تضمَّن محورُ مجتمعٍ حيوي في رؤية المملكة العربية السُّعودية (٢٠٣٠) على عديد الأهداف الاجتماعية التي تسعى لتحقيق هذه الرُّؤية الطموحة، فتعزيزُ القيم والمبادئ الإسلامية السَّمحة كالقيم الوسطية والاعتدال، والمحافظة على التَّراث الإسلامي، والاعتزاز بهويتنا الوطنية، وغرس قيم المواطنة والانتماء إلى هذا الوطن المعطاء، وكذلك تعزيز القيم الخلقية كالتَّسامح والعدل والعدالة والشَّفافية. وحيث إنَّ المرحلةَ المتوسِّطة مرحلةٌ مهمة في حياة الطالب، وهي البدايةُ الحقيقة لبناء شخصية الطالب في كل المجالات، من قيمٍ ومهاراتٍ وميولٍ وسلوكيات، فإنَّ سياسةَ التَّعليم في السُّعودية تهدف إلى تطوير الشَّخصية الإسلامية للطلاب، وتعزيز القيم والأخلاق الإسلامية السَّمحة. ومن خلال هذه السِّياسة يتمُّ تعزيز قيم المواطنة العالمية مثل: الاحترام، والتَّعاون، والتَّسامح، والعدالة.

وحيث إنه لا توجد دراسة تحليل محتوى في المملكة العربية السُّعودية – في حدود علم الباحث– تتطرَّق لتحليل محتوى كتب اللغة العربية في ضوء أبعاد المواطنة العالمية، إذ إنَّ أغلب دراسات تحليل المحتوى اشتملت على مُقرَّرات الدِّراسات الاجتماعية مثل دراسات (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩)، أو اللغة الإنجليزية مثل دراسة (الكثيري، ٢٠٢٠)، أمَّا في الدِّراسات التَّجريبية، فركَّزت على طلاب الجامعات مثل دراسات (العنزي، ٢٠٢٢؛ الحصيني، ٢٠١٩؛ الأحمدي، ٢٠١٢؛ جيدوري، ٢٠١٢) أو دراسة المجتمع السُّعودي مثل دراسات (الخمشي، ٢٠٢١). فتمثَّلت مشكلةُ الدِّراسة في السُّؤال الرئيس الآتي: ما مدى توافر أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط في المملكة العربية السُّعودية؟

ويتفرَّع منه ما يلي:

١- ما أبعادُ المواطنةِ العالمية اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط بالمملكة العربية السُّعودية؟

٢- ما مدى توافر البُعد الخلقي للمواطنة العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط بالمملكة العربية السُّعودية؟

٣- ما مدى توافر البُعد الاجتماعي للمواطنة العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط؟

٤- ما مدى توافر البُعد الثقافي للمواطنة العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط؟

٥- ما مدى توافر البُعد البيئي للمواطنة العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط؟

أهدافُ الدِّراسة:

١- إعداد قائمة بأبعاد المواطنةِ العالمية اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط في المملكة العربية السُّعودية.

٢- معرفة مدى توافر أبعادِ المواطنةِ العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط في المملكة العربية السُّعودية.

أهميةُ الدِّراسة:

الأهميةُ النَّظرية:

١. قلة الدراسات المحلية التي طرقت مجال أبعاد المواطنةِ العالمية.
٢. تزويد المختصين والمهتمين بقائمة بأبعاد المواطنة العالمية، يمكن أن يُستفاد منها عند مراجعة مناهج اللغة العربية، تحديدًا مناهج المرحلة المتوسِّطة وتطويرها.

الأهميةُ التَّطبيقية:

١. تفيد المعلِّمين بشكلٍ عام، ومعلِّمي اللغةِ العربية بشكلٍ خاص في متابعة مدى اكتساب الطلاب لمهارات المواطنة العالمية.
٢. تقدم الدِّراسةُ أداةً لتحليل محتوى أبعاد المواطنةِ العالمية، يمكن أن يستفيد منها الباحثون عند إجراء دراساتٍ مماثلة.
٣. تفيد طلابَ المرحلةِ المتوسِّطة في تنميةِ أبعاد المواطنة العالمية اللازمة لهم.

حدودُ الدِّراسة ومجالها:

الحدود الموضوعية: تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط في المملكة العربية السُّعودية في ضوء بعض أبعاد المواطنة العالمية.

الحدود الزمانية: طُبِّقت الدِّراسةُ خلال الفصلين الدراسيين الأول والثَّاني من العام الدراسي (١٤٤٤هـ).

مجال متغيِّرات الدِّراسة: أبعاد المواطنة العالمية (الخلقي، والاجتماعي، والثَّقافي، والبيئي).

مصطلحاتُ الدِّراسة:

تتضمَّن مصطلحاتُ الدِّراسة ما يلي:

- **تحليل المحتوى** (Content Analysis): عرَّفه الصلاحي (٢٠١٨) أنَّه وسيلة يُجمَع من خلالها بيانات، ويتم بناؤها وفق منهجية واضحة ومُحدَّدة، وإجراءات تهدف إلى تحليل المحتوى وما يحتويه من معارف، ومهارات، وقيم، وسلوكيات، وخبرات، وممارسات. **التَّعريف الإجرائي:** البحث عن مدى توافر أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط. ويتم ذلك من خلال بطاقة تحليل محتوى من تصميم الباحث، والتي تضم أربعة أبعاد هي: الخلقية، والاجتماعية، والثَّقافية، والبيئية.
- **المواطنة العالمية** (**Global Citizenship**): يعرِّفها (Banks, 2021) أنَّ المواطنةَ العالمية تشير إلى فكرة الوعي والانتماء والمشاركة الفعّالة في المجتمع العالمي بصورةٍ مستدامة وعابرة للحدود الجغرافية، حيث إنَّها رؤيةٌ شاملةٌ تعزز الوحدةَ الإنسانية وتدفعنا للتفكير بما يتعلق بالتَّحديات المشتركة التي تواجه البشر، مثل التغيُّر المناخي، والفقر، والعدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان. التَّعريف الإجرائي: يقصدُ الباحثُ بأبعاد المواطنةِ العالمية هي الأبعادُ التي تعكس المفاهيم والممارسات التي تسهمُ في تطوير الوعي والمشاركة النَّشطة في القضايا العالمية وتعزيزه، وقد اقتصرت هذه الدِّراسةُ على الأبعاد الخلقية، والاجتماعية، والثَّقافية، والبيئية.

أدبياتُ الدِّراسة

١. الإطارُ النَّظري

المواطنةُ العالمية تعبير عن الانتماء والمسؤولية تجاه المجتمع العالمي، وتشجيع التَّعاون والتَّفاعل بين الأفراد والمجتمعات في سبيل بناء عالم أفضل، ويُعرِّف (Andreotti & De Souza, 2012) مفهومَ المواطنةِ العالمية أنَّه يشيرُ إلى الوعي والتَّحرُّك النشط تجاه القضايا العالمية، والمشاركة في التَّفكير والعمل المشترك لتحقيق التَّنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية على المستوى العالمي، كما يرى (Yemini, et al,. ٢٠١٨) أنَّ المواطنةَ العالمية تتطلَّب من الأفراد تطوير فهمٍ عميق للقضايا العالمية، وتبنِّي التَّنوع الثَّقافي والانخراط الفعَّال في التَّصدي للتحديات مثل: تغيُّر المناخ، والفقر، والظلم الاجتماعي وانتهاكات حقوق الإنسان، فمن خلال التَّعليم والتكنولوجيا وتعزيز القيم والكفاءات الأساسية، يمكن تنميةُ المواطنة العالمية. كما حدَّد (Henderson & Wright, ٢٠١٥) مجالات المواطنة العالمية بالآتي:

١. الوعي العالمي: فهم القضايا العالمية المعاصرة مثل: التَّغيُّر المناخي، والفقر، واللاجئين، وحقوق الإنسان، والتَّنمية المستدامة.
٢. التَّفكير النقدي: تنمية القدرة على التَّحليل النَّقدي والاستدلال العقلاني في التَّعامل مع قضايا العالم والتَّأمُّل في الأسباب والعواقب والحلول المحتملة.
٣. القدرة على التَّعاون والتَّفاعل: تعزيز القدرة على العمل مع الآخرين بغية التَّغلُّب على التَّحديات العالمية المشتركة وتحقيق التغيير الإيجابي.
٤. العدالة الاجتماعية: السعي لتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، والعمل على تقليل الفجوات الاقتصادية والاجتماعية.
٥. الاحترام المتبادل: التَّعامل باحترام وتقدير الثَّقافات والتَّنوع العالمي، والتَّرويج لقيم السَّلام والتَّسامح وحقوق الإنسان.

أمَّا عن قيم المواطنة العالمية فقد شدد (Torres & Bosio, 2020) أنَّها تمثِّل المبادئ التي توجه سلوك المواطن العالمي، وتُشكِّل أساسًا لتحقيق التَّنميةِ الشَّاملة والعدالة الاجتماعية على المستوى العالمي، من بين القيم الأساسية للمواطنةِ العالمية ما يلي:

١. العدالة والمساواة: تشجيع المساواة في فرص الحياة والوصول إلى الخدمات الأساسية والحقوق لجميع الأفراد بغض النظر عن جنسياتهم أو خلفياتهم الثَّقافية والعرقية.
٢. الاحترام والتَّسامح: تعزيز التَّفاهم والاحترام بين الثَّقافات المختلفة، وتقبُّل التَّنوع واحترام الحقوق والحريات الأساسية للجميع.
٣. المسؤولية الاجتماعية والبيئية: الاهتمام بالمجتمع والبيئة من خلال المشاركة في الأنشطة التَّطوعية والإسهام في تحقيق التَّنمية المستدامة.
٤. السَّلام وحل النزاعات: تعزيز ثقافة السلام وحل النزاعات بطرق سلمية وعدم العنف، والتَّرويج للتفاهم والحوار بوصفه وسيلةً لحل الصِّراعات والحروب.
٥. المشاركة والعمل الجماعي: تشجيع المشاركة الفعالة في القرارات العامة والعمل الجماعي؛ لتحقيق التَّغيير الإيجابي في المجتمعات.

أمَّا عن أهداف المواطنة العالمية، فقد أشارت (Shultz, ٢٠٠٧) إلى مجموعة من الأهداف، وهي:

١. تعزيز التَّفاهم والتَّسامح: يهدف المفهوم إلى تعزيز التَّواصل والتَّعاون بين الثَّقافاتِ المختلفةِ وتحقيق التَّفاهم المتبادل والاحترام بين الأفراد والمجتمعات.
٢. تعزيز العدالة والمساواة: يسعى المفهوم إلى تعزيز المساواة في فرص الحياة والعدالة الاجتماعية، والقضاء على التَّمييز والظلم في جميع أنحاء العالم.
٣. حماية حقوق الإنسان: يسعى المفهوم إلى تعزيز حقوق الإنسان واحترامها في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك حقوق الأقليات والمهاجرين واللاجئين.
٤. التَّصدي للتحدياتِ العالمية: يهدف المفهوم إلى تعزيز التَّعاون العالمي لمواجهة التَّحديات العالمية المشتركة.

ويتطلَّب تعزيزُ أبعاد المواطنة العالمية فهمًا عميقًا للقضايا العالمية، ومدى تأثيرها على حياة سكان العالم ومستقبلهم. ويعدُّ التَّعليمُ إحدى أهم الوسائل التي تُعزِّز هذا الفهم. فالتَّعليم له دورٌ حاسمٌ في تعزيز التَّفاهم والتَّسامح، والقدرة على التَّفكير النقدي وحل المشكلات المعقدة. فمن خلال التَّعليم، يكتسب الأفراد المعرفة والمهارات اللازمة؛ للتفاعل بنشاط مع القضايا العالمية، والعمل لتحقيق التَّغيير ومواجهة التَّحديات العالمية.

٢. الدِّراساتُ السَّابقة:

الدِّراساتُ العربية:

نظرًا لأهميةِ المواطنةِ العالمية فقد حظيت باهتمام عديدٍ من الدِّراسات العربية، كما في دراسة جيدوري (٢٠١٢) التي ركَّزت على قيم السَّلام العالمي والحوار والتَّعايش مع الآخر. أما عن دور أعضاء هيئة التَّدريس في تمنية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة، استقصت دراسةُ الأحمدي (٢٠١٢) مستوى الوعي بالقضايا التَّربوية وأثرها على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السُّعودية. حيث استقصت الدراسةُ قضايا عالمية مثل التَّنوع الثَّقافي والوعي السياسي والبيئي والاجتماعي والتقني، إضافة إلى البُعد عن الظلم الاجتماعي والتَّنمية المستدامة، ودراسة العدوان وبني مصطفى (٢٠١٥) أيضًا استخدمت برنامجًا تدريبيًا لتنمية بعض مبادئ المواطنة العالمية لدى المعلِّمين في مادة التاريخ في المملكة الأردنية الهاشمية، مثل مبادئ حقوق الإنسان والإنسان والبيئة والتَّفكير العلمي والتِّقنية والثَّقافات المتعدِّدة. وهنا يوجد تقاطعٌ مع الدِّراسة الحالية في البُعدين الثَّقافي والبيئي. كما تقصَّت دراسةُ العميان (٢٠١٨) الدورَ الذي تقدمه الجامعةُ الهاشمية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها مثل قيم: الولاء، والانتماء، وقبول الآخر، واحترام التَّعددية الثَّقافية والعدالة، والتَّسامح، والمساواة. وجاءت دراسةُ نصار (٢٠١٨) لتستعرض دور أعضاء الهيئة التدريسية في تنمية قيم المواطنة العالمية في جامعات فلسطين، حيث أكَّدت الدِّراسةُ قيمَ السَّلام الدولي والحوار والتَّسامح كأبرز قيم المواطنة العالمية. أمَّا علام (٢٠١٩) فقد خلصت دراستُها التي أجريت في جمهورية مصر العربية، إلى إطارٍ مقترح لتضمين مفاهيم للمواطنة العالمية، لمواد الدِّراساتِ الاجتماعية في المرحلةِ المتوسِّطة. فاشتملت القيمُ على السَّلام العالمي، والتَّنوع الثَّقافي، والعدالة والمساواة، والتَّسامح، والتعاون، واحترام الآخر، وقبوله. أمَّا دراسةُ بارعيدة الحربي (٢٠١٩) فقد قدَّمت تصوُّرًا مقترحًا لتضمن أبعاد المواطنة العالمية في مقرَّر الاجتماعيات للصف الثَّاني المتوسِّط، حيث اشتملت هذه الأبعادُ على السَّلام الدولي، وحماية البيئة، والتَّنوع الثَّقافي، وحقوق الإنسان، والعولمة. وهنا يوجد تقاطع مع الدِّراسة الحالية في جوانب الأبعاد، وكذلك في الصف الثَّاني المتوسِّط.

أمَّا دراسةُ الحصيني (٢٠١٩) فقد استقصت الدورَ الذي تقومُ به جامعة الطائف في تطوير مهارات المواطنة العالمية لدى الطلاب؛ من أجل تحقيق أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠) واستخدمت الدراسةُ الاستبانةَ أداةً لها، حيث تكوَّنت عينةُ الدِّراسة من أعضاء هيئة التَّدريس الذين بلغ عددهم (١٦٠) عضوا، ومن (٧٦٣) طالبًا وطالبة، وأوصت الدِّراسةُ بنشر ثقافة المواطنة العالمية لأعضاء هيئة التَّدريس والطلبة عبر الندوات والمحاضرات والمؤتمرات وورش العمل. كما تأتي دراسةُ عبد اللطيف (٢٠١٩) لتُبرز الدور المناط بالجامعة في تعزيز أهم مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها، بناءً على ما يتطلَّبه السوق العمل محليًا ودوليًا. حيث أُجريت هذه الدِّراسةُ الميدانية في مصر وركَّزت على محاور القيم العالمية وأبرزها التَّمكين التقني، والتَّنوع الثَّقافي، وحقوق الإنسان، والسَّلام الدَّولي، والتَّفكير النَّاقد واحترام الآخر.

وحول دور معلِّمي التَّعليم العام فيما قبل المرحلة الجامعية، استقصت دراسةُ العلوي وسيف المعمري (٢٠٢٠) دورَ معلِّمي الدِّراساتِ الاجتماعية في تنميةِ قيم المواطنة العالمية في سلطنة عمان. حيث تناولت الدراسةُ المحاورَ الآتية: السلام العالم، والحوار والتَّسامح.

وصمم عصام وعبدالقادر (٢٠٢٠) برنامجًا تدريبيًا رقميًا؛ لبحث أثره في تنمية الوعي ببعض قضايا المواطنة العالمية عند طلبة الجامعة، استخدمت الدراسةُ المنهج شبه التجريبي، وتمثَّلت أداةُ البحث باختبار معرفي لقضايا المواطنة العالمية (السلام العالمي، والحرية، والعدل، والمساواة، والتنمية المستدامة)، وأوصت الدِّراسةُ بالاهتمام بالقيم الإنسانية ودورها في تحقيق السلام العالمي. وهو ما يتفق مع دراسة عصام وعبدالقادر في البُعدين الخلقي والاجتماعي.

أما دراسة سمحان (٢٠٢٠) فقد قدَّمت تصورًا مقترحًا من أجل تفعيل الدور الذي تقدِّمه الجامعةُ في تنميةِ أبعاد المواطنة العالمية لدى طلبتها، في ضوءِ وجهاتِ نظر أعضاء هيئة التدريس، وتقصَّت دراسةُ الخمشي (٢٠٢١) أهميةَ الدور الذي تقوم به قيمُ التسامحِ، في تحقيق المواطنة العالمية في المجتمع السُّعودي. وجاءت قيمُ التَّسامح، كالآتي: قيم التَّسامح الاجتماعي والثَّقافي، قيم التَّسامح الديني، والتَّسامح الاقتصادي. كما أُجريت دراسةُ محمد وعطا الله (٢٠٢١) في مصر ورصدت الدور التي تؤديه المدرسةُ في غرس التَّربية لأجل المواطنة العالمية، كما حلَّلت بعضًا من النَّماذج والتَّجارب العربية والعالمية للتربية من أجل المواطنة. وقدَّمت تصوُّرًا لتفعيل الدور المناط بالمدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. وإضافة إلى ذلك أوصت الدِّراسةُ بتضمين موضوع التربية من أجل المواطنة العالمية في المناهج والمقرَّرات الدراسية، وأخيرًا جاءت دراسةُ العنزي (٢٠٢٢) حول دور أعضاء الهيئة التَّدريسية التربويين بجامعة الحدود الشمالية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلبتهم، وخرجت الدِّراسةُ التي استهدفت (٦٤) عضوًا من أعضاء هيئة التَّدريس من ذوي التخصُّصات التَّربوية في جامعة الحدود الشمالية، بنتائج عدة أهمها أنَّ الأعضاء يمارسون جميع أبعاد المواطنة العالمية بدرجةٍ عالية. حيث اشتملت هذه الأبعادُ على الجوانب المعرفية والوجدانية والسُّلوكية.

الدِّراساتُ الأجنبية:

أمَّا بالنسبة للدِّراساتِ الأجنبية فقد هدفت دراسةُ (Zahabioun, et al,.2013) بحث تأثير تعليم المواطنة العالمية وتداعياتها على أهداف المنهج الدراسي، وكشفت الدِّراسةُ أنَّ المواطن العالمي يحمل سماتٍ خاصة، ويحتاج إلى تعليم خاص في الجوانب العالمية، وبناءً على ذلك فإنَّ تعليمَ المواطنة العالمية ومعاييرها يتطلَّب أن يتوافق مع أهداف المنهج الدراسي باعتباره أحد مكونات نظام التعليم. كما صمَّمت دراسةُ (Guo, 2014) برنامجًا تدريبيًا للمعلِّمين بعنوان التعليم من أجل المواطنة العالمية، حيث اقترحت الدِّراسة ضرورةَ دمج تعليم المواطنة العالمية في برامج إعداد المعلمين في كندا. كما ناقشت دراسةُ (Aktas, et al,.2017) كيفيةَ تضمين الجامعات الأمريكية للمواطنة العالمية في مناهجها من خلال تحليل بيانات

البرامج الأكاديمية، وهي: الرسالة، والأهداف، ومواد المنهج الدراسي. حيث ركَّزت على برامج المواطنة العالمية التي تمنح درجاتٍ أكاديمية أو شهادات مهنية، وكشفت الدِّراسةُ الطرقَ المختلفة لتصور "المواطنة العالمية" وناقشت تأثيرها على العدالةِ الاجتماعية والمساواة على المستويين النظري والبرنامجي، كما استخدمت دراسةُ (Goren & Yemini, 2017) طريقةَ المراجعةِ المنهجية للدراسات التي تناولت تعليم المواطنة العالمية.

التَّعليق على الدِّراساتِ السَّابقة:

تتفقُ هذه الدِّراسةُ مع دراسات (Zahabioun, et al,.2013 ؛ بارعيدة والحربي، ٢٠١٩؛ الكثيري، ٢٠٢٠؛ عزان المعمري، ٢٠٢٠) في تحليل المحتوى وفي منهج البحث المستخدم، كما تتفق مع دراسات (بارعيدة والحربي، 2019؛ الحصيني، 2019؛ سحمان، 2020؛ العنزي، 2022) في التَّطرُّق إلى أبعاد المواطنة العالمية بشكلٍ محدَّد. وتختلف مع بقية الدراسات التي ركزت على جوانب مختلفة من المواطنة العالمية، باستخدام أساليب منهجية تختلف عن الدراسة الحالية.

وبشكلٍ عام، فقد تَّمت الاستفادةُ من الجوانب النَّظرية التي وردت في الدِّراساتِ السَّابقة، في جوانب متعدِّدة، منها على سبيل المثال: الوصول إلى مشكلة الدراسة وتحديدها بشكلٍ دقيق، وعرض الإطار النظري وتحديد أداة الدراسة، وإجراءات تطبيقها، وربط نتائج الدراسات السَّابقة مع نتائج الدِّراسةِ الحالية. أما ما تتفرد به هذه الدِّراسةُ فهي أنها الأولى من نوعها على مستوى المملكة العربية السُّعودية– في حدود علم الباحث–في مجال تحليل كتب اللغة العربية، في ضوء أبعاد المواطنة العالمية. إضافة إلى تركيزها على أبعاد المواطنة العالمية الخلقية والثَّقافية والاجتماعية والبيئية، فالبُعدُ يشتمل على المهارات، والقيم، والسُّلوكيات، والمعارف. وهذا ما تقتضيه الحاجةُ عند تحليل محتوى الكتب الدراسية.

الطَّريقةُ والإجراءات

استخدمتْ هذه الدِّراسةُ المنهجَ الوصفي باتباع أسلوب تحليل المحتوى، وما يتضمَّنه من رصد لتكرارات أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط، في الفصلين الدراسيين الأول والثَّاني؛ وذلك لمعرفة مدى تضمُّن الكتاب أبعادَ المواطنةِ العالمية.

مجتمعُ الدِّراسة وعينته:

تكوَّن المجتمعُ من جميع كتب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسِّطة، للصفوف الأول والثَّاني والثالث المتوسِّط (كتاب الطالب) وهي (٦) كتب، كتابان لكل صف منها (الفصل الدراسي الأول ـــ والفصل الدراسي الثاني) وبعد ذلك تمَّ اختيارُ كتاب الصف الثَّاني المتوسط عن طريق العينة القصدية (**جدول ١**).

جدول ١

توصيف موضوعات كتاب لغتي الخالدة الفصلين الأول والثَّاني للصف الثَّاني المتوسِّط

الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثَّاني
الوحدة الأولى: تقنيات	**الوحدة الرابعة: حب الوطن**
وسائل النقل	الوطنية الحقة
رسام القل	قبلة المسلمين
التلفاز	وطني
تقني	يا بلدي الحرام
هاتف دقيق داخل أسنانك	حب الوطن
الوحدة الثَّانية: نوادر وقيم	**الوحدة الخامسة: قضايا الشباب**

الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثَّاني
رد إليه أمانته	اختيار الأصدقاء
الصدقة والكوب	الطموح
حجا والوليمة	العطاء كله خير
الضيف الثقيل	تحية للشباب
الخطاط والتاجر	النبوغ
الوحدة الثالثة: أعلام سابقون	**الوحدة السادسة: البيئة الصحية**
أسامة بن زيد	الأرض في خطر كبير
آيات من سورة لقمان	تلوث البيئة
الأمير سعود الفيصل رحمه الله	صحة البيئة في الإسلام
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	البيئة والتصور الإيماني
أسماء بنت أبي رضي الله عنهما (ذات النطاقين)	التلوث البيئي وعلاقته بصحة الإنسان

أداةُ الدِّراسة:

تمثَّلت أداةُ الدِّراسة في بطاقة تحليل محتوى؛ لتسجيل تكرارات أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط. وقد بُنيت الأداةُ في ضوء ما يلي:

١. الاطِّلاع على الوثيقة الخاصة بمنهج اللغة العربية في المرحلتين المتوسِّطة والابتدائية.
٢. الاطِّلاع على رؤية المملكة العربية السُّعودية (٢٠٣٠).
٣. الاطِّلاع على خصائص الطلاب في المرحلة المتوسِّطة.
٤. الاطِّلاع على الدِّراسات السَّابقة، ذات العلاقة الوثيقة بالدِّراسةِ الحالية مثل دراسات (طلبة والعتيبي، 2018؛ بارعيدة الحربي، ٢٠١٩؛ الحصيني، ٢٠١٩؛ الكثيري، ٢٠٢٠؛ الخمشي، 2021 ؛ اللعبون، ٢٠٢١؛ العنزي، 2022).

وبناءً على ما سبق فقد أُعدَّت الأداةُ في صورتِها الأولية التي حوت (٥٩) بُعدًا توزَّعت على أبعاد أربع أساسية، حيث اشتمل البُعد الخلقي على (١٥) بعدًا، والبُعد الاجتماعي على(١٨) بعدًا، والبُعد الثقافي على (١٣) بُعدًا، والبُعد البيئي على (١٣) بُعدا.

إجراءاتُ التَّحليل:

أ. **وحدة التَّحليل:** اختيرت الفكرة لتكون وحدةً للتحليل، سواء أتت بشكلٍ صريح أم ضمني. فالفكرة تعدُّ ركيزةً أساسية في وحدات التَّحليل كما أشار إليها (عطية، ٢٠٠٩).

ب. **وحدة التَّحليل:** اختيرت التكرارات لتعداد ظهور أبعاد المواطنة العالمية في قائمة التَّحليل.

ت. **فئاتُ التَّحليل:** يُقصدُ بها الأقسامُ التي تندرجُ تحتها مجموعةٌ من العناصر الفرعية، وفي هذه الدراسة كانت فئاتُ التَّحليل هي أبعادُ المواطنة العالمية، وفي كل بُعد منها تندرج مجموعةٌ من الأبعاد الفرعية.

ث. **خطوات التَّحليل:** عكف الباحثُ على تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط لاستخراج أبعاد المواطنة العالمية، وذلك باتباع الخطوات الإجرائية التالية:

١. صُمِّمت بطاقةُ التحليل في صورتها النهائية، بناءً على آراء السَّادة المحكمين (ملاحق الدراسة) التي ضمت أربعة أبعاد هي (الخلقي، والثَّقافي، والاجتماعي، والبيئي)، بلغ مجموعها ٤٧ بُعدًا.

٢. القيام برصد لتكرارات أبعاد المواطنة العالمية.
٣. تحديد النِّسب المئوية لتكرارات كل بعد من الأبعاد الرئيسية.
٤. رصد النَّتائج في الجداول المخصَّصة لها.
٥. تحليل النَّتائج وتفسيرها.

التَّحقُّق من الكفاءةِ القياسية لأدواتِ الدراسة:

أ. صدق الأداة

يعدُّ الصِّدقُ من أهم السِّمات التي يجب أن تتوافر في أدوات البحث العلمي؛ ومن أجل أن تكون هذه الأداةُ صالحةً لقياس متغيِّرات الدراسة بطريقةٍ جيدةٍ وبناءة. فالصدق هو ركيزةٌ أساسية تُمكِّن من استخدام الأداة؛ للوصول إلى نتائج موثوقة يتمُّ تفسيرُها بصورةٍ صحيحة (أبو علام، 2009).

ب. حساب الصِّدق الظَّاهري (صدق المحكَّمين)

استخدام الباحثُ صدق المحكَّمين للتحقُّق من الكفاءةِ القياسية لأداه الدراسة ومدى صلاحيتها لقياس متطلَّبات تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسِّطة للصف الثَّاني المتوسِّط في ضوء بعض أبعاد المواطنة العالمية. عُرِضَت القائمةُ في صورتِها الأولية على ثمانية مُحكَّمين من المختصين في المناهج وطرق التَّدريس والقياس والتقويم؛ للحكم على صلاحية عبارات أداة الدراسة ودقتها ووضوحها، ومدى ملاءمة العبارات بها، وكذلك مدى انتماء كل عبارة لكل بُعدٍ من الأبعاد، ومدى مناسبة بطاقة الملاحظة لإجراءات الدِّراسةِ الحالية.

وقد اعتمد الباحثُ على إجماع المحكَّمين لقبول العبارة. حيث تركَّزت ملاحظاتهم على تكرار معنى بعض العبارات في البُعد الواحد، أو عدم انتمائها للبُعد نفسه، أو اقتراح مفرداتٍ مناسبة. وفي ضوء هذه الملاحظات خرجت البطاقةُ بصورتها النهائية بعدد (٤٧) بُعدًا تمثِّل أبعاد المواطنةِ العالمية. وقد اعتمدت الدِّراسةُ الحالية على معادلة صدق المحكَّمين باستخدام طريقة لوتشي. وقد تبَّين أنَّ نسبَ الاتفاق بين المحكَّمين تراوحت ما بين (٨٠٪ إلى ١٠٠٪) على جميع العبارات السَّابقة.

ج. حساب معاملات الثَّبات:

يشيرُ مفهومُ الثَّبات إلى نسبة التَّباين الحقيقي في الدرجة المستخلَصة من اختبارٍ ما إلى التَّباين الكلي للدرجة على الاختبار (فرج، ٢٠١٢، ص. ٢٩٦). ويعنى الثَّباتُ مدى اتساق نتائج الاختبار عند التَّطبيق على الأداة ذاتها مرتين مختلفتين (أبو علام،2009، ص. ٤٤٨). كما أنَّ معاملَ الثبات نسبي، فهو يختلف تبعًا لمتغيِّراتٍ عديدة، ومعامل الثَّبات لا يصل إلى الواحد الصَّحيح، كما أنَّه لا يصل إلى الصفر (الأنصاري، ٢٠٠٠، ص.١١٤). وقد قام الباحثُ بحساب معاملات الثَّبات لبطاقة الملاحظة من خلال إعادة تحليل محتوى الوحدة الأولى (تقنيات) بعد أسبوعين من التَّحليل الأول، وقد تبيَّن أنَّ نسبة معامل الارتباط بين التَّطبيق الأول والثَّاني قد بلغت (٠,٨٩٥)، مما يدلُّ على اتساق التَّحليل عبر الزمن واتساق معدَّل تكرار تحليل المحتوى لجميع عبارات بطاقة تحليل المحتوى، وتدل المعاملاتُ المرتفعة على الكفاءةِ القياسية والتمتُّع بدرجةٍ عالية من الاستقرار والاتِّساق الدَّاخلي.

نتائجُ الدِّراسةِ ومناقشتُها

للإجابة عن تساؤلات الدِّراسة اعتمد الباحثُ على حساب التِّكرارات والنسب المئوية في الفصل الدِّراسي الأول والفصل الدِّراسي الثَّاني لتحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسِّطة للصف الثَّاني المتوسِّط في ضوء بعض أبعاد المواطنة العالمية كما يلي:

السُّؤال الرئيس: ما مدى توافر أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط في المملكة العربية السُّعودية؟

ويتفرع من السُّؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السُّؤال الأول: ما أبعاد المواطنة العالمية اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط بالمملكة العربية السُّعودية؟

فقد توصل الباحث للإجابة عن هذا السُّؤال بعد تنفيذ إجراءات الدراسة؛ حيث جاءت أبعادُ المواطنة العالمية بصورتها النهائية كما في جدول (2).

جدول 2

أبعاد المواطنة العالمية اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسط بالمملكة العربية السُّعودية

	أبعاد المواطنة العالمية
	أولا: البُعد الخلقي للمواطنة العالمية
1	يتضمَّن المحتوى مفاهيم تعزِّز من القيم الإنسانية.
2	يؤكد المحتوى مبادئ الشريعة الإسلامية الداعية للتعايش مع الآخرين.
3	يحث المحتوى على تجنُّب الفساد في الأرض بكل صوره وأشكاله.
4	يتناول المحتوى مفاهيم العدل والمساواة.
5	يسهم المحتوى في محاربة أفكار التَّطرف ومحاربة العنف بأشكاله كافةً.
6	يؤكد المحتوى على تعزيز القيم الخلقية العالمية.
7	يسهم المحتوى في إثراء مبادئ الحب والخير والسلام.
8	يسهم المحتوى في إكساب الطلاب سلوكيات خلقية تحترم الجميع بمختلف أعراقهم وثقافاتهم.
9	ينمي المحتوى المواطن السُّعودي المستشعر أهميته بوصفه فردًا في هذا العالم.
10	يتناول المحتوى ثقافة الحوار وحرية الرأي.
11	يسهم المحتوى في ترسيخ التَّسامح باعتباره وسيلة لتحصين المجتمعات من التعصُّب والعنصرية وإقصاء الآخر.
12	يحث المحتوى على تنمية القيم والاتجاهات لإكساب الطلاب احترام الذات واحترام الآخرين.
	ثانيا: البُعدُ الاجتماعي للمواطنة العالمية
1	يشجع المحتوى الطلاب على عمل مشاريع جماعية حول قضايا عالمية.
2	يسهم المحتوى في تنمية التواصل مع الآخرين بروحٍ إيجابية.
3	يؤكد المحتوى أهميةَ حقوق الإنسان.
4	يسعى المحتوى إلى إبراز دور ومكانة المرأة ومشاركتها في كل مجالات الحياة.
5	يبرز المحتوى حقوقَ الطفل وأهمية رعايته.
6	يبين المحتوى الدور الوطني في المساعدة والوقوف إلى جانب المجتمعات الأخرى المحتاجة أو المنكوبة.
7	يظهر المحتوى أهمية التعاون المجتمعي وإبراز الإنجازات بالمجتمع.

8	يؤكد المحتوى كيفية تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأفراد.
9	يؤكد المحتوى إبراز القضايا العالمية مثل الفقر والبطالة وعمل الأطفال.
10	يهتم المحتوى بقبول الآخر واحترام التعدُّدية المجتمعية.
11	يستهدف المحتوى إعداد طلاب على قدرٍ عالٍ من الوعي بالمشكلات الاجتماعية العالمية.
12	يهتم المحتوى بغرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية، دون تمييز لفئةٍ دون أخرى.
	ثالثًا: البُعدُ الثقافي للمواطنة العالمية
1	يؤكـد محتـوى الكتاب على الهوية الثقافية المميزة للمجتمع السُّعودية بصفتها ثقافةً عالمية.
2	يؤكد المحتوى أهمية المحافظة على التراث الثقافي وإبراز جوانبه الإيجابية.
3	يحث المحتوى على تقبُّل الثقافات الأخرى التي لا تتعارض مع مبادئ الإسلام.
4	يهتم المحتوى بغرس قيم الحب والخير للعالم.
5	يشجع المحتـوى الطـلاب علـى التَّمـسُّك بالثقافـة العربية والإسلامية وإبراز قيمتها ومكانتها عالميًا.
6	يحث المحتوى على رفض العنصرية والتمييز العرقي.
7	يؤكد المحتوى على أهمية الوعي بالقضايا العالمية، واحترام مبدأ التنوع الثقافي.
8	يبرز المحتوى أهمية التعاون الثقافي والحضاري بين أبنـاء المجتمـع السُّعودي وغيرهم من أبناء المجتمعات الأخرى.
9	يؤكد المحتوى على محاربة الأفكار والاتجاهات التي تعزز من صراع الحضارات.
10	يشجع المحتوى على التعبير عن الرأي بالقضايا العالمية.
11	ينمي المحتوى عند الطلاب القدرة على رؤية العالم من وجهة نظر الثقافات المختلفة.
	رابعًا: البُعد البيئي للمواطنة العالمية
1	يهتم المحتوى بتوعية الطلاب بضرورة الحفاظ على النظام البيئي.
2	يعزز المحتوى سلوك الطلاب للتعامل مع البيئة بشكلٍ أفضل لاستمرار بقائهم.
3	يعزز المحتوى دور المسلم في المحافظة على البيئة أين كانت هذه البيئة.
4	يتناول المحتوى أهم المشكلات والقضايا البيئية.
5	يتناول المحتوى موضوعات حول ترشيد الموارد البيئية.
6	يتناول المحتوى موضوعات تهتم بالعوامل التي تؤثّر سلبيًا بالبيئة.
7	يتناول المحتوى موضوعات تهتم بالحفاظ على البيئة.
8	يناقش المحتوى موضوعات متعلقة بالصحة البيئة.
9	يقدم المحتوى قدرا من التوعية بالمشكلات البيئية.
10	يؤكد المحتوى على أهمية الاستفادة من التكنولوجيا للنهوض بالبيئة.
11	يؤكد المحتوى على أهمية تقديم المساعدات للدول المنكوبة في حال تعرضت لكارثة بيئية.
12	ينمي المحتوى الوعي البيئي لدى الطلاب للتعامل مع البيئة والحفاظ عليها.

السُّؤال الثَّاني: مـا مـدى تـوافر البُعـد الخلقـي للمواطنـة العالميـة في محتـوى كتـاب لغـتي الخالـدة للصـف الثَّـاني المتوسِّط بالمملكة العربية السُّعودية؟

جدول 3

التكرارات والنسب المئوية في الفصلين الدراسيين الأول والثَّاني للبعد الأخلاقي للمواطنة العالمية

	الأبعاد الفرعية	مرات التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	يتضمن المحتـوى مفاهيم تعزز من القيم الإنسانية.	220	%13.1	2

	الأبعاد الفرعية	مرات التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
2	يؤكد المحتوى مبادئ الشريعة الإسلامية الداعية للتعايش مع الآخرين.	194	%11.6	4
3	يحث المحتوى على تجنُّب الفساد في الأرض بكل صوره وأشكاله.	303	%18.1	1
4	يتناول المحتوى مفاهيم العدل والمساواة.	35	%2.1	12
5	يسهم المحتوى في محاربة أفكار التطرف ومحاربة العنف بأشكاله كلها.	43	%2.6	11
6	يؤكد المحتوى على تعزيز القيم الخلقية العالمية.	199	%11.9	3
7	يسهم المحتوى في إثراء مبادئ الحب والخير والسلام.	160	%9.6	5
8	يسهم المحتوى في إكساب الطلاب سلوكيات أخلاقية تحترم الجميع بمختلف أعراقهم وثقافاتهم.	66	%3.9	9
9	ينمي المحتوى المواطن السعودي المستشعر أهميته بوصفه فردًا في هذا العالم.	115	%6.9	8
10	يتناول المحتوى ثقافة الحوار وحرية الرأي.	154	%9.2	6
11	يسهم المحتوى في ترسيخ التسامح باعتباره وسيلة لتحصين المجتمعات من التعصب والعنصرية وإقصاء الآخر.	54	3.2	10
12	يحث المحتوى على تنمية القيم والاتجاهات لإكساب الطلاب احترام الذات واحترام الآخرين.	131	%7.8	7
	المجموع	1674	%100	

ومن النتائج السَّابقة لتحليل محتوى البُعد الخلقي للمواطنة العالمية بالفصلين الدراسيين الأول والثَّاني بجدول (3) تبين ما يلي:

جاء في المرتبةِ الأولى "يحث المحتوى على تجنُّب الفساد في الأرض بكل صوره وأشكاله" حيث بلغ عدد التكرارات (303) بنسبةٍ مئوية (18.1 %). أما المرتبة الثَّانية " يتضمن المحتوى مفاهيم تعزز من القيم الإنسانية"، حيث بلغ عدد التكرارات (220) بنسبةٍ مئوية (13.1 %). والمرتبة الثالثة "يؤكد المحتوى على تعزيز القيم الخلقية العالمية" حيث بلغ عدد التكرارات (199) بنسبةٍ مئوية (11.9 %). أما المرتبة الرابعة فكانت "يؤكد المحتوى على مبادئ الشَّريعة الإسلامية الداعية للتعايش مع الآخرين" حيث بلغ عدد التكرارات (194) بنسبةٍ مئوية (11.6 %). كما جاءت المرتبة الخامسة يسهم المحتوى في إثراء مبادئ الحب والخير والسلام، وبلغ عدد تكرارها (160) بنسبةٍ مئوية (9.6%). في حين تبين أن المرتبة السادسة؛ "يتناول المحتوى ثقافة الحوار وحرية الرأي" حيث بلغ عددُ تكرارها (154) بنسبةٍ مئوية (9.2%). وجاء في المرتبة السابعة "يحث المحتوى على تنمية القيم والاتجاهات لإكساب الطلاب احترام الذات واحترام الآخرين" وبلغ عددُ تكرارها (131) بنسبةٍ مئوية (7.8%) في حين جاء في المرتبة الثامنة "ينمي المحتوى على تنمية المواطن السعودي المستشعر أهميته بوصفه فردًا من هذا العالم " وبلغ عددُ تكرارها (115) بنسبةٍ مئوية (6.9%) أما المرتبة التاسعة جاءت عبارة " يسهم المحتوى في إكساب الطلاب سلوكيات خلقية تحترم الجميع بمختلف أعراقهم وثقافاتهم" وبلغ عدد تكرارها (66) بنسبةٍ مئوية (3.9%). وفي المرتبة العاشرة جاءت عبارة "يسهم المحتوى في ترسيخ التسامح باعتباره وسيلة لتحصين المجتمعات من التعصُّب والعنصرية وإقصاء الآخر" بعدد تكرارات (54) وبنسبةٍ مئوية (3.2%). وفي المرتبة الحادية عشرة " يسهم المحتوى

في محاربة أفكار التطرف ومحاربة العنف بكل أشكاله" بعدد تكرارات (43) وبنسبةٍ مئوية (2.6%). وأخيرًا في المرتبة الثَّانية عشرة، "يتناول المحتوى مفاهيم العدل والمساواة" وبلغ عدد تكرارها (35) وبنسبةٍ مئوية (2.1%).

السُّؤال الثالث: ما مدى توافر البُعد الاجتماعي للمواطنة العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط بالمملكة العربية السُّعودية؟

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية في الفصلين الدراسيين الأول والثَّاني للبعد الاجتماعي للمواطنة العالمية

	الأبعاد الفرعية	مرات التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	يشجع المحتوى الطلاب على عمل مشاريع جماعية حول قضايا عالمية.	198	%16.4	2
2	يسهم المحتوى في تنمية التواصل مع الآخرين بروح إيجابية.	267	% 22.1	1
3	يؤكد المحتوى أهمية حقوق الإنسان.	98	%8.1	6
4	يسعى المحتوى إلى إبراز دور المرأة ومكانتها ومشاركتها في كل مجالات الحياة.	24	%2	9
5	يبرز المحتوى حقوق الطفل وأهمية رعايته.	11	%.91	12
6	يبين المحتوى الدور الوطني في المساعدة والوقوف إلى جانب المجتمعات الأخرى المحتاجة أو المنكوبة.	13	%1.1	11
7	يظهر المحتوى أهمية التعاون المجتمعي وإبراز الإنجازات بالمجتمع.	118	%9.8	4
8	يؤكد المحتوى على كيفية تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأفراد.	77	%6.4	8
9	يؤكد المحتوى على إبراز القضايا العالمية مثل الفقر والبطالة وعمل الأطفال.	15	%1.2	10
10	يهتم المحتوى بقبول الآخر واحترام التعددية المجتمعية.	105	%8.7	5
11	يستهدف المحتوى إعداد طلاب على قدرٍ عالٍ من الوعي بالمشكلات الاجتماعية العالمية.	197	%16.3	3
12	يهتم المحتوى بغرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية، دون تمييز لفئة دون أخرى.	84	%7.8	7
	المجموع	1207	%100	

ومن النَّتائج السَّابقة لتحليل محتوى البُعد الاجتماعي للمواطنة العالمية بالفصلين الدراسيين الأول والثَّاني بجدول (4) تبين ما يلي:

جاء بالمرتبة الأولى يسهم المحتوى في تنمية التواصل مع الآخرين بروح إيجابية، حيث بلغ عدد التكرارات (267) بنسبةٍ مئوية (22.1 %). والمرتبة الثَّانية "يشجع المحتوى الطلاب على عمل مشاريع جماعية حول قضايا عالمية"، حيث بلغ عدد التكرارات (198) بنسبةٍ مئوية (16.4%). أما المرتبة الثالثة "يستهدف المحتوى إعداد طلاب على قدر عالٍ من الوعي بالمشكلات الاجتماعية العالمية" حيث بلغ عدد التكرارات (197) بنسبةٍ مئوية (16.3%). أما المرتبة الرابعة فكانت " يظهر المحتوى أهمية التعاون المجتمعي وإبراز الإنجازات بالمجتمع "، حيث بلغ عدد التكرارات (118) بنسبةٍ مئوية (9.8%). كما جاء في المرتبة الخامسة " يهتم المحتوى بقبول الآخر واحترام التعددية المجتمعية" حيث بلغ عدد التكرارات (105) بنسبةٍ مئوية (8.7%). أما في المرتبة السادسة " يؤكد المحتوى أهمية حقوق الإنسان" حيث بلغ عدد التكرارات (98) بنسبةٍ مئوية (8.1%). أما في المرتبة السابعة " يهتم المحتوى بغرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية، دون تمييز لفئة دون أخرى" حيث بلغ عدد التكرارات (84) بنسبةٍ مئوية (7.8%). وفي المرتبة الثامنة " يؤكد المحتوى على كيفية

تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأفراد" حيث بلغ عدد التكرارات (77) بنسبةٍ مئوية (6.4 %). وفي المرتبة التاسعة جاءت عبارة " يسعى المحتوى إلى إبراز دور ومكانة المرأة ومشاركتها في كافة مجالات الحياة"، بعدد تكرارات (24) ونسبة مئوية (2%). وفي المرتبة العاشرة جاءت عبارة " يؤكد المحتوى على إبراز القضايا العالمية مثل الفقر والبطالة وعمل الأطفال"، بعدد تكرارات (15) ونسبة مئوية (1.2%). وفي المرتبة الحادية عشرة " يبين المحتوى الدور الوطني في مساعدة والوقوف إلى جانب المجتمعات الأخرى المحتاجة أو المنكوبة". بعدد تكرارات (13) ونسبة مئوية (1.1%). وأخيرا في المرتبة الثَّانية عشرة، " يبرز المحتوى حقوق الطفل وأهمية رعايته " وبلغ عدد تكرارها (11) وبنسبةٍ مئوية (.91%).

السُّؤال الرابع: ما مدى توافر البُعد الثقافي للمواطنة العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط بالمملكة العربية السُّعودية؟

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية في الفصلين الدراسيين الأول والثَّاني للبعد الثقافي للمواطنة العالمية

	الأبعاد الفرعية	مرات التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	يؤكد محتوى الكتاب على الهوية الثقافية المميزة للمجتمع السُّعودية بصفتها ثقافة عالمية.	214	١٦,٩٪	2
2	يؤكد المحتوى أهمية المحافظة على التراث الثقافي وإبراز جوانبه الإيجابية.	137	١٠,٨٪	4
3	يحث المحتوى على تقبُّل الثقافات الأخرى التي لا تتعارض مع مبادئ الإسلام.	50	٣,٩٪	8
4	يهتم المحتوى بغرس قيم الحب والخير للعالم.	163	١٢,٩٪	3
5	يشجع المحتوى الطلاب على التمسك بالثقافة العربية والإسلامية وإبراز قيمتها ومكانتها عالميا.	327	٢٥,٨٪	1
6	يحث المحتوى على رفض العنصرية والتمييز العرقي.	75	٥,٩٪	7
7	يؤكد المحتوى على أهمية الوعي بالقضايا العالمية، واحترام مبدأ التنوع الثقافي.	39	٣,١٪	10
8	يبرز المحتوى أهمية التعاون الثقافي والحضاري بين أبناء المجتمع السعودي وغيرهم من أبناء المجتمعات الأخرى.	113	٨,٩٪	5
9	يؤكد المحتوى على محاربة الأفكار والاتجاهات التي تعزّز من صراع الحضارات.	23	١,٨٪	11
10	يشجع المحتوى على التعبير عن الرأي بالقضايا العالمية.	79	٦,٢٪	6
11	ينمي المحتوى عند الطلاب القدرة على رؤية العالم من وجهة نظر الثقافات المختلفة.	47	٣,٧٪	9
	المجموع	١٢٦٧	%100	

ومن النَّتائج السَّابقة لتحليل محتوى البُعد الثقافي للمواطنة العالمية الفصلين الدراسيين الأول والثَّاني بجدول (5) تبين ما يلي:

جاء بالمرتبة الأولى "يشجع المحتوى الطلاب على التمسك بالثقافة العربية والإسلامية وإبراز قيمتها ومكانتها عالميا"، حيث بلغ عدد التكرارات (237) بنسبةٍ مئوية (25.8 %). أما المرتبة الثَّانية "يؤكد محتوى الكتاب على الهوية الثقافية المميزة للمجتمع السُّعودية بصفتها ثقافةٍ عالمية"، حيث بلغ عددُ التكرارات (216) بنسبةٍ مئوية (16.9%). أما المرتبة الثالثة "يهتم المحتوى بغرس قيم الحب والخير للعالم"، حيث بلغ عدد التكرارات (163) بنسبةٍ مئوية (12.9%). كما جاء في المرتبة الرابعة "يؤكد المحتوى على أهمية المحافظة على التراث الثقافي وإبراز جوانبه الإيجابية"، وبلغ عدد تكرارها

(137) بنسبةٍ مئوية (10.8%) بينما جاء في المرتبة الخامسة " يبرز المحتـوى أهمية التعاون الثقافي والحضاري بين أبنـــاء المجتمـــع السعودي وغيرهم من أبناء المجتمعات الأخرى"، حيث بلغ عدد التكرارات (113) وبنسبةٍ (8.9%). أما في المرتبة السـادسـة فقد جاءت عبارة " يشـجع المحتوى على التعبير عن الرأي بالقضـايا العالمية" بعدد تكرارات (79) ونسـبة مئوية (6.2%). وفي المرتبة السـابعة جاءت عبارة " يحث المحتوى على رفض العنصـرية والتمييز العرقي" بعدد تكرارات (75) ونسـبة مئوية (5.9%). وفي المرتبة الثامنة جاءت "يحث المحتوى على تقبل الثقافات الأخرى التي لا تتعارض مع مبادئ الإسـلام " حيث بلغ عدد التكرارات (50) بنسـبةٍ مئوية (3.9%). وفي المرتبة التاسـعة جاءت "ينمي المحتوى عند الطلاب القدرة على رؤية العالم من وجهة نظر الثقافات المختلفة" حيث بلغ عدد التكرارات (47) بنسبةٍ مئوية (3.7%). وفي المرتبة العاشـرة فجاءت عبارة " يؤكد المحتوى على أهمية الوعي بالقضـايا العالمية، واحترام مبدأ التنوع الثقافي"، بعدد تكرارات بلغ (39) ونسـبة مئوية (3.1%). أما المرتبة الأخيرة فجاءت عبارة " يؤكد المحتوى على محاربة الأفكار والاتجاهات التي تعزز من صراع الحضارات"، بعدد تكرارات بلغ (23) ونسبة مئوية.(1.8%)

السُّؤال الخامس: ما مدى توافر البُعد البيئي للمواطنة العالمية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط بالمملكة العربية السُّعودية؟

جدول 6

التكرارات والنسب المئوية في الفصلين الدراسيين الأول والثَّاني للبعد البيئي للمواطنة العالمية

	الأبعاد الفرعية	مرات التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	يهتم المحتوى بتوعية الطلاب بضرورة الحفاظ على النظام البيئي.	66	٨,٧٪	5
2	يعزز المحتوى سلوك الطلاب للتعامل مع البيئة بشكلٍ أفضل لاستمرار بقائهم.	60	٧,٩٪	7
3	يعزز المحتوى دور المسلم في المحافظة على البيئة أين كانت هذه البيئة.	50	٦,٦٪	9
4	يتناول المحتوى أهم المشكلات والقضايا البيئية.	57	٧,٥٪	8
5	يتناول المحتوى موضوعات حول ترشيد الموارد البيئية.	50	٦,٦٪	9
6	يتناول المحتوى موضوعات تهتم بالعوامل التي تؤثر سلبيا بالبيئة.	120	١٥,٩٪	1
7	يتناول المحتوى موضوعات تهتم بالحفاظ على البيئة.	71	٩,٤٪	4
8	يناقش المحتوى موضوعات متعلقة بالصحة البيئة.	91	١٢٪	2
9	يقدم المحتوى قدرًا من التوعية بالمشكلات البيئية.	62	٨,٢٪	6
10	يؤكد المحتوى على أهمية الاستفادة من التكنولوجيا للنهوض بالبيئة.	38	٥٪	10
11	يؤكد المحتوى على أهمية تقديم المساعدات للدول المنكوبة في حال تعرضت لكارثة بيئية.	6	٠,٨٪	11
12	ينمي المحتوى الوعي البيئي لدى الطلاب للتعامل مع البيئة والحفاظ عليها.	85	%11.2	3
	المجموع	٧٥٦	%100	

ومن النَّتائج السَّابقة لتحليل محتوى البُعد البيئي للمواطنة العالمية بالفصلين الدراسيين الأول والثَّاني بجدول (6) تبين ما يلي:

جاء بالمرتبة الأولى " يتناول المحتوى موضـوعات تهتم بالعوامل التي تؤثر سـلبًا على البيئة"، حيث بلغ عددُ التكرارات (120) بنسـبةٍ مئوية (15.9 %). والمرتبة الثَّانية "يناقش المحتوى موضـوعات متعلقة بالصـحة البيئية"، حيث بلغ عدد

التكرارات (91) بنسبةٍ مئوية .12%). أما المرتبة الثالثة "ينمي المحتوى الوعي البيئي لدى الطلاب للتعامل مع البيئة والحفاظ عليها" حيث بلغ عدد التكرارات (85) بنسبةٍ مئوية (11.2%). أما المرتبة الرابعة فكانت " يتناول المحتوى موضوعات تهتم بالحفاظ على البيئة"، حيث بلغ عدد التكرارات (71) بنسبةٍ مئوية (9.4%). كما جاء في المرتبة الخامسة "يهتم المحتوى بتوعية الطلاب بضرورة الحفاظ على النظام البيئي " حيث بلغ عدد التكرارات (66) بنسبةٍ مئوية (8.7%). أما في المرتبة السادسة " يقدم المحتوى قدرًا من التوعية بالمشكلات البيئية" حيث بلغ عدد التكرارات (62) بنسبةٍ مئوية (8.2%). أما في المرتبة السابعة "يعزز المحتوى سلوك الطلاب للتعامل مع البيئة بشكل أفضل لاستمرار بقائهم " حيث بلغ عدد التكرارات (60) بنسبةٍ مئوية (7.9%). وفي المرتبة الثامنة "يتناول المحتوى أهم المشكلات والقضايا البيئية " حيث بلغ عدد التكرارات (57) بنسبةٍ مئوية (7.5 %). وفي المرتبة التاسعة جاءت عبارة "يعزز المحتوى دور المسلم في المحافظة على البيئة أين كانت هذه البيئة "، بعدد تكرارات (50) ونسبة مئوية (6.6%). في المرتبة التاسعة أيضا جاءت عبارة "يتناول المحتوى موضوعات حول ترشيد الموارد البيئية ". بعدد تكرارات (50) ونسبة مئوية (6.6%). أما في المرتبة العاشرة " يؤكد المحتوى على أهمية الاستفادة من التكنولوجيا للنهوض بالبيئة" حيث بلغ عدد التكرارات (38) بنسبةٍ مئوية (5%). وأخيرا في المرتبة الحادية عشرة، "يؤكد المحتوى على أهمية تقديم المساعدات للدول المنكوبة في حال تعرضت لكارثة بيئية " وبلغ عدد تكراراتها (6) وبنسبةٍ مئوية (.8%).

جدو ل 7

التكرارات والنسب المئوية لأبعاد المواطنة العالمية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني متوسط

الوصف الإحصائي	التكرارات		المجموع الكلي للتكرارات والنسب المئوية		
أبعاد المواطنة العالمية	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثَّاني	المجموع الكلي	النسب المئوية	الترتيب
البُعد الأخلاقي للمواطنة العالمية	458	1216	1674	% 34.14	١
البُعد الاجتماعي للمواطنة العالمية	473	734	1207	% 24.61	٣
البُعد الثقافي للمواطنة العالمية	519	748	1267	% 25.84	٢
البُعد البيئي للمواطنة العالمية	١٣٦	٦٢٠	756	% 15.42	٤
مجموع أبعاد المواطنة العالمية	1586	3318	4904	% 100.00	-----

ومن النَّتائج السَّابقة في جدول (7) تبين ما يلي: جاء في المرتبة الأولى وفقًا للنتائج السَّابقة البُعد الأخلاقي للمواطنة العالمية حيث بلغ عدد التكرارات (١٦٧٤) بنسبةٍ مئوية (٣٤,١٤ %). وفي المرتبةِ الثَّانية جاء البُعدُ الثقافي للمواطنة العالمية حيث بلغ عدد التكرارات (١٢٦٧) بنسبةٍ مئوية (٢٥,٤٢ %). والبُعد الاجتماعي للمواطنة العالمية جاء في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد التكرارات (١٢٠٧) بنسبةٍ مئوية (٢٤,٦١ %). أما البُعد البيئي للمواطنة العالمية جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة حيث بلغ عدد التكرارات (٧٥٦) بنسبةٍ مئوية (١٥,٤٢ %).

مناقشةُ نتائج الدراسة وتفسيراتها:

تشير النتائجُ لعددٍ من الدلالات التي أسهمت في تواجد أبعاد المواطنة العالمية بكل أشكالها في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط، بكل أبعادها: البُعد الخلقي، والبُعد الاجتماعي، والبُعد الثقافي، والبُعد البيئي.

مناقشة نتائج السُّؤال الأول:

أظهرت نتائج هذا السُّؤال أن أبعاد المواطنة العالمية، المناسبة لمحتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني متوسط تمثلت بـ (47) بعدًا، احتوى البُعد الخلقي (12) بعدًا، والبُعد الاجتماعي (12) بعدًا، والبُعد الثقافي (11) بعدًا، وأخيرا البُعد

البيئي (12) بعدًا. ويفسر الباحثُ مناسبة هذه الأبعاد لمطابقتها للقيم الإسلامية الراسخة، المتضمَّنة في سياسية التَّعليم في المملكة العربية السُّعودية. وكذلك يفسر الباحثُ مناسبة هذه الأبعاد لطلاب الصف الثَّاني المتوسِّط؛ بالمرحلة العمرية، فكما تقدم أن الطالب في هذه المرحلة، يكتسب القيم والأخلاق والمهارات والسلوكيات، متفاعلا مع مجتمعه المحلي والعالمي. ويذكر (طلبة والعتيبي، 2018) أن المملكة العربية السُّعودية لا بد أن يكون لها مواطن عالمي، يمتلك المعرفةَ والمهارات والاتجاهات التي تجعله قادرًا على أن يكون منفتحًا على العالم، ومسهمًا في حل مشكلاته وقضاياه. فالمملكة العربية السُّعودية تقدم نموذجًا للمواطنة العالمية يتجلى واضحًا في مكة المكرمة، والتي هي أصدق تمثيل للعالم داخل المملكة العربية السُّعودية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة العنزي (2022) في أبعاد المواطنة العالمية، وتختلف معها في ماهية هذه الأبعاد، فقد اشتملت دراسةُ العنزي (2022) على الجوانب المعرفية والوجدانية والسُّلوكية. كما تتفق الدِّراسة الحالية مع دراسة سمحان (2020) التي قدمت تصوُّرا مقترحا لتنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها. وأخيرًا تتفق الدِّراسةُ الحالية مع دراسة بارعيدة والحربي (2019) التي قدمت مقترحًا لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدِّراسات الاجتماعية والوطنية، للصف الثَّاني المتوسط. حيث تتفق الدِّراسةُ الحالية مع دراسة بارعيدة والحربي (2019) في بُعدي حماية البيئة والتَّنوع الثَّقافي، وتختلفُ معها في أبعاد السلام الدولي وحقوق الإنسان والعولمة.

مناقشة نتائج السُّؤال الثَّاني:

أظهرت نتائجُ هذا السُّؤال أن البُعد الخلقي للمواطنة العالمية، جاء في المرتبة الأولى (جدول 7) بمجموع تكرارات بلغ (1674) ونسبة مئوية (34.14)، في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسط عبر وحدات الكتاب بفصليه الأول والثَّاني. وهذا يتفق مع دراسات (جدوري، ٢٠١٢) في توافر القيم الخلقية. وكذلك اتفقت الدِّراسةُ الحالية مع نتائج دراسة العلوي وسيف المعمري (٢٠٢٠) ودراسة نصار (٢٠١٨) في توافر قيم الحوار والتَّسامح بدرجةٍ كبيرة.

في البُعد الخلقي جاءت عبارةُ "يحث المحتوى على تجنُّب الفساد في الأرض بكل صوره وأشكاله" في المرتبة الأولى. وهذه العبارة لها مدلولات على المستوى المحلي أو العالمي. فمحليًا هذه العبارة تتماشى جهود الدولة رعاها الله في محاربة الفساد والمفسدين كائنًا من كان. أما عالميًا فمحاربة الفساد مرتبط بالسلام والأمن والتَّنمية المستدامة، ومؤشِّرًا على رقي الدول وتقدُّمها في شتَّى المجالات (أبو عليوه، 2017). وكذلك جاء في المرتبتين الثَّانية والثالثة أنَّ المحتوى يحثُّ على القيم الإنسانية والأخلاق العالمية، حيث توافرت هذه القيم في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط بدرجةٍ عالية. في المقابل، جاءت عبارة " يسهم المحتوى في ترسيخ التَّسامح باعتباره وسيلة لتحصين المجتمعات من التعصُّب والعنصرية وإقصاء الآخر" في المرتبة العاشرة. وكذلك توافرت بدرجةٍ منخفضة في المرتبة الحادية عشرة عبارة " يسهم المحتوى في محاربة أفكار التَّطرُّف ومحاربة العنف بكل أشكاله". وهذا يتنافى مع القيم الإسلامية السَّمحة، والجهود التي تبذلها القيادةُ الرَّشيدة رعاها الله؛ في سن القوانين التي تواجه التطرُّف والعنف والتعصب والعنصرية (اللعبون،2021).

مناقشة نتائج السُّؤال الثالث:

أظهرت نتائجُ هذا السُّؤال أن البُعدَ الثَّقافي للمواطنةِ العالمية، جاء في المرتبة الثَّانية (جدول 7) بمجموع تكرارات بلغ (1267) ونسبة مئوية (25.42%)، في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط عبر وحدات الكتاب بفصليه الأول والثَّاني. ويتفقُ هذا مع دراسة (جدوري، ٢٠١٢) في توافر القيم الثَّقافية، وكذلك اتفقت الدِّراسةُ الحالية مع دراسة بارعيدة

والحربي (2019) في بُعد التَّنوع الثَّقافي الذي جاء في المرتبةِ الثَّانية. أخيرا، تتفق الدِّراسةُ الحالية مع دراسة (الخمشي، 2021) في توافر قيم التَّسامح الثَّقافي بدرجةٍ متوسِّطة.

في البُعد الثقافي جاء في المرتبة الأولى عبارة "يشجع المحتوى الطالب على التمسك بالثَّقافة العربية والإسلامية وإبراز قيمتها ومكانتها". ثم في المرتبة الثَّانية عبارة " يؤكد المحتوى على الهوية الثَّقافية المميزة للمجمع السَّعودي بصفتها ثقافةً عالمية" وهذا مرتبط ارتباط وثيق برؤية المملكة العربية السُّعودية (٢٠٣٠م). فرؤية المملكة العربية السُّعودية (2030) تمثِّل الدورَ الكبير للمملكة العربية السُّعودية كونها مكانا لتلاقي الحضارات والثَّقافات العالمية (طلبة والعتيبي، 2018). وفي المقابل جاءت عبارات أخرى بدرجةٍ منخفضة، فقد جاء في المرتبة الحادية والأخيرة عبارة "يؤكد المحتوى على محاربة الأفكار والاتجاهات التي تعزِّز من صراع الحضارات" ، كما جاءت في المرتبةِ العاشرة عبارة " يؤكد المحتوى على أهمية الوعي بالقضايا العالمية واحترام مبدأ التَّنوع الثَّقافي". وكما تمت الإشارة إليه في البُعد الخلقي، فإنَّ هذا يتنافى مع القيم الإسلامية والجهود التي تبذلها الدولةُ رعاها الله في هذا الصدد (اللعبون، 2021)، وكما تمت الإشارة إليه عن الدور الكبير الذي يقوم به مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني محليًا، ومركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثَّقافات المختلفة على المستوى العالمي (اعتدال، 2023).

مناقشة نتائج السُّؤال الرابع:

أسفرت نتائجُ السُّؤال الرابع أن البُعدَ الاجتماعي للمواطنة العالمية جاء في المرتبةِ الثالثة (جدول 7) حيث بلغ عدد التكرارات (١٢٠٧) بنسبةٍ مئوية (٦١.٢٤ %). وهذا يتفق مع نتائج دراسة الحصيني (٢٠١٩) حيث أتت المهارات الاجتماعية للمواطنة العالمية بدرجةٍ متوسطة. إضافة إلى اتفاقها مع دراسة (الخمشي، 2021) في توافر قيم التَّسامح الاجتماعي.

في البُعد الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى عبارةُ "يسهم المحتوى في تنمية التواصل مع الآخرين بروح إيجابية". وهي مهارات يحتاجها طالب المرحلة المتوسِّطة، كما تمت الإشارةُ إليه. إضافة إلى أنَّ التواصل مع الآخرين هو مفتاح التعايش، وبناء العلاقات الإنسانية مع جميع سكان العالم، فكما تقدَّم بأن من مستهدفات الدولة سياحيًا أن يصل عدد السياح إلى (١٠٠) مليون سنويًا بحلول عام (2030م). وفي المرتبة الثَّانية جاءت عبارة " يشجع المحتوى الطلاب على عمل مشاريع جماعية حول قضايا عالمية". وفي هذا السياق يُشير (طلبة والعتيبي، 2018، ص.14) أن الناس حول العالم أصبحوا أكثر تشابُهًا وتماثلًا، بفعل التطوُّرات التي شهدها ويشهدها العالم، الذي أصبح وكأنَّه قريةٌ صغيرة، وهذا يجعل عالمية القضايا والتحديات التي تواجه الناس حول العالم، منطلقًا للمواطنة العالمية، وفي المقابل، جاءت عبارات بدرجة متدنية، حيث جاءت في المرتبة الحادية عشرة، عبارة "يبين المحتوى الدور الوطني في المساعدة والوقوف إلى جانب المجتمعات الأخرى المحتاجة والمنكوبة". وهو أمر يتنافى مع الجهود الحثيثة والدائمة التي تقوم بها الدولة رعاها الله في مساندة الدول الإسلامية والصديقة عند حلول كوارث، وجاءت في المرتبة العاشرة والثَّانية عشرة، عبارتان حول حقوق الطفل وأهمية رعايته، وكذلك إبراز القضايا العالمية مثل الفقر والبطالة وعمل الأطفال. وتوافرها بدرجةٍ منخفضةٍ يتعارض مع الأخلاق الإسلامية وقيم المجتمع السُّعودي النبيل.

مناقشة نتائج السُّؤال الخامس:

أمَّا نتائجُ السُّؤال الخامس فقد أظهرت أن البُعد البيئي للمواطنة العالمية جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة حيث بلغ عددُ التكرارات (٧٥٦) بنسبةٍ مئوية (٤٢.١٥ %). وبالرَّغم من وجود الوحدة السادسة في كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني متوسط (الفصل الثَّاني)، بعنوان الصحة البيئية، إلا أن البُعد البيئي جاء في المرتبة الأخيرة، وهذه النتيجة توافق دراسة

بارعيدة والحربي (٢٠١٩)، حيث جاء بُعدُ حماية البيئة أقل الأبعاد تكرارًا. وتختلف الدراسةُ الحالية مع دراسة الأحمدي (٢٠١٢) التي جاءت نتائج اتجاه الطلبة نحو قضايا المواطنة العالمية البيئية بدرجةٍ عالية. كما تختلفُ الدِّراسةُ الحالية أيضًا مع دراسة عزان المعمري (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجُها أن مبادئ الإنسان والبيئة جاء في المرتبة الأولى بنسبةٍ (٢٩٪) وعدد تكرارات قُدرت (٧٦١)مرة.

في البُعد البيئي جاء في المرتبة الأولى "يتناول المحتوى موضوعات حول ترشيد الموارد البيئية"، وفي المرتبة الثَّانية جاءت عبارة "يناقش المحتوى موضوعات متعلقة بالحفاظ على البيئة". وهذا يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالجهود الوطنية الراهنة في المحافظة على البيئية وسن القوانين والتَّشريعات المرتبطة بها. وفي المقابل جاءت عبارات بدرجة قليلة، حيث جاء في المرتبة الأخيرة، عبارة "يؤكد المحتوى على أهمية تقديم المساعدات للدول المنكوبة في حال تعرضت لكارثة بيئية". وهذا أيضا كما تقدَّم في مناقشة السُّؤال الرابع المتعلق بالبُعد الاجتماعي، يتنافى مع جهود الدولة رعاها الله في مساعدة الدول التي تحل بها كوراث، ومن ضمن تلك المساعدات التي تقدمها الدولة، مساعدات للدول التي تتعرض لكوراث بيئية. أما في المرتبة قبل الأخيرة جاءت عبارةُ "يؤكد المحتوى على أهمية الاستفادة من التكنولوجيا للنهوض بالبيئة". وهذا أيضًا لا يعكس التَّطور الكبير التي تعيشها المملكةُ العربيَّة السُّعودية في مجال الطاقة النظيفة والبديلة، ولا شك أن التكنولوجيا الحديثة لها إسهاماتٌ في خدمة البيئة (صحيفة الشرق الأوسط، 2018).

توصياتُ الدِّراسة:

في ضوء النَّتائج السابقة، يُوصي الباحثُ بالآتي:

- الاستفادة من قائمة أبعاد المواطنة العالمية في الدراسة الحالية، عند تخطيط أو تأليف كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسِّطة.
- الاهتمام بالأبعاد الفرعية التي اتضح أنَّها توافرت في محتوى كتاب لغتي الخالدة بنسبٍ قليلة، مثل محاربة التعصُّب والتُّطرف والأفكار والاتجاهات التي تعزِّز من صراع الحضارات.
- تضمين الكتب الدراسية ومناهجها لأنشطة تنمِّي أبعاد المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة المتوسِّطة.

مقترحاتُ الدِّراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائجُ الدراسة، يقترحُ الباحث ما يلي:

- إجراء دراساتٍ مشابهة للدراسة الحالية لبقية المراحل التعليمية: لتعميم النتائج حول أبعاد المواطنة العالمية.
- تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثَّاني المتوسِّط في ضوء أبعاد المواطنة العالمية الأخرى، مثل الأبعاد السياسية والاقتصادية، والنفسية، والتقنية، والمعرفية.

المراجع

أولًا: المراجعُ العربية:

أبو علام، رجاء. (٢٠٠٩). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS* (ط. 3). دار النشر للجامعات.

أبو عليوه، ناهد سيد. (٢٠١٧). أفكار حول المواطنة العالمية "الكوكبية". *مجلة الطفولة والتنمية*، *٨* (٢٩)، ١٢١-١٠٧. الأحمدي، عائشة. (٢٠١٢). مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية بالجامعات السُّعودية. *رسالة الخليج العربي*، ١٢٤ (٣٣)، ٢٠١ – ٢٥٨.

اعتدال. (٢٠٢٣). *عن اعتدال. المركز العالمي لمكافحة التطرف*. https://etidal.org

الأنصاري، بدر. (٢٠٠٠). *قياس الشخصية* .دار الكتاب الحديث.

بارعيدة، إيمان؛ الحربي، مها. (٢٠١٩). تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثَّاني المتوسِّط بالمملكة العربية السُّعودية، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، *٨* (٧)، ١٠٣-١١٩.

بسيوني، سُهير. (٢٠٢٠). المواطنة العالمية بين التحفظ وضرورة الإصلاح. *الثقافة والتنمية*، ٢٠ (١٥٣)، ١٧٥ – ٢٥٢. الجبوري، ظاهر محسن. (٢٠١٠). مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل. *مجلة جامعة بابل*، *١٨* (١). ٢٧٠- ٢٩٣.

جيدوري، صابر. (٢٠١٢). تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية. *جمعية الاجتماعيين في الشارقة*، ١١٦ (٢٩)، ٧٧- ١١٠.

حسين، سحر أمين. (٢٠١٠). *موسوعة التلوث البيئي*. دار دجلة للنشر والتوزيع.

الحصيني، حاتم. (٢٠١٩). دور جامعة الطائف في تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها لتحقيق بعض أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ٥ (١٩)، ٤٥٣- ٥١٧.

الحضيف، نجلاء محمد .(٢٠٢١). درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، *4* (١٣)،190 – 219.

الخمشي، جواهر. (٢٠٢١). دور قيم التسامح لتحقق المواطنة العالمية في المجتمع السعودي، *مجلة الدراسات الاجتماعية السُّعودية*، *٧ (شوال)* ١٢٣- ١٤٨.

سمحان، منال فتحي. (2020). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية، *كلية الدراسات العليا جامعة القاهرة*، *28* (4)، 1- 124.

صحيفة الشرق الأوسط. (2018، يناير 3). *استخدام التكنولوجيا الحديثة لخدمة البيئة*.
https://aawsat.com/home/article/1131566/استخدام-التكنولوجيا-الحديثة-لخدمة-البيئة

الصلاحي، سعود موسى. (٢٠١٨). *إضاءات بحثية تدوينات مهمة لطلبة الدراسات العليا والمهتمين بالبحث* (ط.2). مكتبة الرشد.

طعيمة، رشدي. (٢٠٠٤). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته*. دار الفكر العربي.

طلبة، إيهاب؛ العتيبي، نايف. (٢٠١٨). *المواطنة العالمية، كأحد مداخل تحقيق رؤية المملكة العربية السُّعودية ٢٠٣٠ البُعد الغائب في تخطيط المناهج التربوية*. مكتبة المتنبي.

عبد اللطيف، عماد. (2019). دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل (دراسة ميدانية بجامعة سوهاج). المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج، *62* (62)، 900 – 1014.

العدوان، زيد؛ بني مصطفى سليمان محمد. (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبيّ في تنمية مبادئ المواطنة العالميّة لدى معلمي التاريخ في الأردن ، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، *42*(1) ١٢٧- ١٣٩.

العربية نت. (2021، يوليو 27). *قطاع السياحة في المملكة يستهدف ١٠٠ مليون سائح سنويا بحلول ٢٠٣٠*. https://shorturl.at/jtxU9

عصام، سيد؛ عبد القادر، مها. (٢٠٢٠). تصور مقترح لبرنامج تدريبي رقمي في تنمية الوعي ببعض قضايا المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربية لكلية التربية بجامعة سوهاج، ٧٧* (١)، ٢٣٤٩- ٢٤٢٠.

عطية، محسن. (٢٠٠٩). *البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

علام، هبة صابر. (2019). إطار مقترح لتضمين مفهومات المواطنة العالمية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية – جامعة الإسكندرية، 9* (1)، 105- 184.

العلوي، سلمى؛ المعمري، سيف. (٢٠٢٠). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الحلقة الثَّانية من التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة القراءة* والمعرفة، ٢٢٩ (١)، ٢٧١- ٣٠٠.

علي، أمل؛ ناجي، رقية؛ الطوهري، محمد. (2020). تقويم محتوى مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السُّعودية في ضوء قيم المواطنة. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، 29* (10)، 1 – 34.

العميان، ريم. (٢٠١٨). *دور الجامعة الهاشمية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها* [رسالة ماجستير غير منشورة] الجامعة الهاشمية.

العنزي، منى. (٢٠٢٢). دور أعضاء هيئة التدريس التربويين بجامعة الحدود الشمالية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابهم. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٩* (٣)، ٨١ – ١١٢.

الغامدي، فايزة؛ نجم الدين، حنان. (2021). مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السُّعودية بعناصر المواطنة الرقمية وممارستهن لها في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العربية للنشر العلمي، 5*(9)، 143 – 183.

الغامدي، ندى؛ الزهراني، محمد. (2023). قيم المواطنة الرقمية المضمنة في منهج التعلم الذاتي للطفولة المبكرة: دراسة تحليلية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 145* (2)، 333 – 364.

الغامدي، نورة؛ السعدون، بتول. (2021). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السُّعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 136* (136)، 427 – 335.

فرج، صفوت. (٢٠١٢). *القياس النفسي* (ط.7). مكتبة الأنجلو المصرية.

الفيفي، موسى؛ العصيمي، سارة؛ الخالدي، فوزية. (2022). درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتنقية المعلومات في مدراس تعليم الكبار الابتدائية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (81) يونيو، 65 – 88.

كاسيد. (٢٠٢٣). *مركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات*. https://shorturl.at/e6789

الكثيري، فاطمة. (٢٠٢٠). *التربية من أجل المواطنة العالمية في المناهج* الدراسية *(اللغة الإنجليزية أنموذجا)*. نوادر للطباعة والنشر.

اللعبون، جميلة محمد. (٢٠٢١). إسهام وسائل الاعلام في تنمية قيم التسامح الفكري" دراسة مطبقة على عينة من المهتمين والمتخصصين والعاملين في مجال الاعلام. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، ٢٩ (٤)، ٢٤٥-٢٧٣.

محسن، جواد كاظم. (٢٠١١). المواطنة: الحقوق والواجبات من منظور إسلامي. *المجلة السياسية الدولية*، ١ (١٨)، ٤٢٩ – ٤٤٠.

محمد، سيد سلامة؛ عطاالله، فاطمة. (٢٠٢١). دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة "دراسة تحليلية"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٢ (٤)، ١-44.

المسلماني، لمياء إبراهيم. (٢٠١٩). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر: تصور مقترح. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج كلية التربية*، ٩ (١)، ٧٣٥-٨١٢.

الاجتماعية للصفوف ١٠ -١٢ وصعوبات تضمينها بسلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة السلطان قابوس.

نصار، نور الدين. (٢٠١٨). أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها (جامعة الأزهر أنموذجاً). *مجلة جامعة الأزهر*، ٢٠ (٢)، ١٣٩ – ١٧٢.

النملة، مها؛ السليم، غالية. (2022). دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، *11* (2) ، 397 – 418.

الهاجري، نوال؛ السبيعي، عبيد. (2021). دور قائدات المدراس في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات التعليم العام في محافظة النعيرية. مجلة العلوم التربوية جامعة الملك سعود، *34* (1)، 47 -74.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Abdul Latif, Emad. (2019). The role of the university in enhancing global citizenship skills for its students in light of the requirements of the labor market (a field study at Sohag University) In Arabic. *The Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, 62* (62), 900-1014.

Abu Alam, R. (2009). *Statistical analysis by using SPSS* (3rd ed.) . (In Arabic). Dar Alnashr for Universities.

Abu Elywah, N.S. (2017). Ideas about global citizenship (In Arabic). *Childhood and Development Journal, 8* (29), 107 – 121.

Aktas, F., Pitts, K., Richards, J. C., & Silova, I. (2017). Institutionalizing global citizenship: A critical analysis of higher education programs and curricula. *Journal of Studies in International Education, 21*(1), 65-80.

Al-Adwan, Z ; & Bani Mustafa S. M. (2015). The effect of a training program on developing the principles of global citizenship among student History Teachers in Jordan (In Arabic). *Journal of Educational Sciences Studies, 42* (1) 42 127- 139.

Al-Ahmadi, A. (2012). The level of awareness of global citizenship education issues among students of faculties of education in Saudi universities (In Arabic). *The Arabian Gulf Message, 124* (33), 201-258.

Alalwi, S; & Al-Maamari, S. (2020). The role of social studies teachers in developing some citizenship values Globalization among students of the second cycle of basic and post-basic education in the Sultanate of Oman (In Arabic). *Reading and Knowledge Journal, 229* (1), 271-300.

Allam, H. S. (2019). A proposed framework to include the concepts of global citizenship in social studies curricula at the preparatory stage (In Arabic). *Journal of the Faculty of Education - University of Alexandria, 9* (1), 105-184.

Al-Ansari, B. (2000). *Personality measurement* (In Arabic). Dar Al-Kitab Al-Hadith.

Al Arabiya Net. (2021, July 27). *The tourism sector in the Kingdom targets 100 million tourists annually by 2030* (In Arabic). https://shorturl.at/jtxU9

Al-Enezi. M. S. (2022). The Role of Educational Faculty Members of Northern Border University in Developing the Global Citizenship Dimensions of their Students (In Arabic). *King Khalid University Educational Journal, 9* (3), 81-118.

Al-Fifi, M; Al-Osaimi, S; & Khalidi, F. (2022). The degree of availability of digital citizenship standards in the content of the computer and information purification course in primary adult education schools (In Arabic). *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology*, (81) June, 65-88.

Al-Ghamdi, F; Najm El-Din, H. (2021). The level of awareness of female social studies teachers in the Kingdom of Saudi Arabia about the elements of digital citizenship and their practice of it in the light of some variables (In Arabic). *The Arab Journal for Scientific Publishing, 5* (9), 143-183.

Al-Ghamdi, Nada; & Al-Zahrani, M. (2023). Digital citizenship values embedded in the early childhood self-learning curriculum: an analytical study (In Arabic). *Arabic Studies in Education and Psychology, 145*(2), 333-364.

Al-Ghamdi, Noura; & Al-Saadoun, B. (2021). Analysis of the content of the social studies book for the third intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the dimensions of digital citizenship (In Arabic). *Arabic Studies in Education and Psychology, 136* (136), 427-335.

Al-Hajry, N; & Subaie, O. (2021). The role of school leaders in promoting digital citizenship among public education female students in Nairyah Governorate (In Arabic). *Journal of Educational Sciences, King Saud University, 34*(1), 47-74.

Alhudhaif, N (2021). The degree of availability of digital citizenship skills among graduate students at the College of Education, Qassim University from their point of view and its relationship to some variables (In Arabic). *Journal of Umm Al- Qura University for Educational and Psychological Sciences, 4* (13), 190-219.

Al-Husayni, H. (2019). The role of Taif University in developing global citizenship skills among its students to achieve some Objectives of the Kingdom's Vision 2030 AD (In Arabic). *Taif University Journal of Human Sciences, 5* (19), 453- 517.

Ali, A., Naji, R., & Tawari, M. (2020). Evaluating the content of secondary education courses in Saudi Arabia in light of citizenship values (In Arabic). *Electronic Journal, 29* (10), 1-34.

Al-Jubouri, Z. M. (2010). The concept of citizenship among university students A field study for students at the University of Babylon (In Arabic). *University of Babylon Journal, 18*(1). 270- 293.

Alkathiri, F. (2020). *Education for global citizenship in school curricula: English as a model* (In Arabic). Nawadir for printing and publishing: Riyadh

Al-Khamshi, J. (2021). The Role of Tolerance Values to Achieve Global Citizenship in Saudi Society (In Arabic). *Journal of Studies Saudi Social Affairs, 7 (Shawwal)* 123-148.

Al-La'aboun, J. M. (2021). The contribution of the media in developing the values of intellectual tolerance "a study applied to a sample". Of those interested, specialists and workers in the field of media (In Arabic). *Journal of the Islamic University for Human Research, 29*(4), 245-273.

Al Maamari, A; & Al-Najjar, N. A. (2020). Include principles of global citizenship in study books social studies for grades 10-12 and the difficulties of including them in the Sultanate of Oman (In Arabic). [Master's thesis] University of Sultan Qaboos.

Al-Maslamani, L. I. (2019). Promoting education for global citizenship among secondary school students in Egypt: proposed concept (In Arabic). *Educational Journal: Sohag University, Faculty of Education, 9* (1), 735-812.

Alnamlah, M; & Alsaleem, GH. (2022). The role of family education teachers in promoting the concepts of digital citizenship among middle school students in Riyadh (In Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Studies, 11* (2), 397-418.

Al-Omian, Reem. (2018). *The role of the Hashemite University in developing the values of global citizenship among its students* (In Arabic) [Unpublished Master's thesis] The Hashemite University.

Andreotti, V., & de Souza, L. M. (Eds.). (2012). *Postcolonial perspectives on global citizenship education.* Routledge.

Al-Salahi, S. M. (2018). *Research Highlights Important notes for postgraduate students and those interested in research*. (In Arabic). Al-Rushd Library.

Attia, M. (2009). *Scientific research in education, its methods, tools and statistical methods* (In Arabic). Dar Almanahej for Publishing and Distribution.

Banks, J. A. (2021). Diversity, group identity, and citizenship education in a global age. In Handbuch Bildungs-und Erziehungssoziologie (pp. 1-24). Wiesbaden: Springer Fachmedien Wiesbaden.

Baraidah, I; & Al-harbi, M. (2019). A proposed vision to include the dimensions of global citizenship in the content of the book Social and National Studies for the Second Intermediate Grade in the Kingdom of Saudi Arabia (In Arabic). *International Educational* Journal *Specialized, 8* (7), 103-119.

Bassiouni, S. (2020). Global citizenship between reservation and the need for reform (In Arabic). *Culture and Development*, 20 (153), 175 - 252.

Eitedal. (2023). About Eitidal, *The Global Center for Countering Extremis* (In Arabic). https://etidal.org/

Essam, S; & Abdul Qadir, M. (2020). A suggested conception of a digital training program in developing awareness of some issues Global citizenship among university students (In Arabic). *Education Journal of the Faculty of Education, Sohag University, 77* (1), 2349-2420.

Faraj, S. (2012). *Psychometric* (7th .ed). (In Arabic). Anglo Egyptian Library.

Freidman, T. (2005). *The world is flat*. Farrar, Straus and Giroux.

Goren, H., & Yemini, M. (2017). Global citizenship education redefined–A systematic review of empirical studies on global citizenship education. *International Journal of Educational Research, 82*, 170-183.

Guo, L. (2014). Preparing teachers to educate for 21st century global citizenship: Envisioning and enacting. *Journal of Global Citizenship & Equity Education, 4*(1), 1-23.

Henderson, D. X., & Wright, M. (2015). Getting students to go out and make a change: promoting of global citizenship dimensions of global citizenship and social justice in an undergraduate course. *Journal of Contemporary Issues in Higher Education, 1* (1), 14-29.

Hussein, S. A. (2010). *Encyclopedia of Environmental Pollution* (In Arabic).Dar Dijla for Publishing and Distribution.

Jidori, S. (2012). Developing global citizenship values among undergraduate students (In Arabic). *Social Society in Sharjah, 116* (29), 77- 110.

Kassid. (2023). *King Abdullah International Center for Dialogue between Followers of Religions and Cultures* (In Arabic). https://shorturl.at/e6789

Kaplan, S., Lefler, J., & Zilberman, D. (2022). The political economy of COVID-19. *Applied Economic Perspectives and Policy, 44* (1), 477- 488.

Middle East Newspaper. (2018, January 3). *The usage of new technology in environmen*t (In Arabic).https://aawsat.com/home/article/1131566/استخدام-التكنولوجيا-الحديثة-لخدمة-البيئة

Mohamed, S. S; & Atallah, F. (2021). The role of the school in promoting education for global citizenship Its Students in the Light of Some Contemporary Variables "An Analytical Study" (In Arabic). *Journal of Scientific Research in Education, 22* (4), 1-44.

Mohsen, J. K. (2011). Citizenship: rights and duties from an Islamic perspective (In Arabic). *International Political Journal, 1 (*18), 429- 440.

Nassar, N. (2018). The roles of faculty members in developing the values of global citizenship among university students' Palestinian society and ways to strengthen it: Al-Azhar University as a model (In Arabic). *Al-Azhar University Journal, 20* (2), 139-172.

Samhan, M. F. (2020). A proposed vision to activate the role of the university in developing the dimensions of global citizenship among its students in the light of the opinions of faculty

members (In Arabic). *Journal of Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies, Cairo University, 28* (4), 1- 124.

Shultz, L. (2007). Educating for global citizenship: Conflicting agendas and understandings. *Alberta Journal of Educational Research, 53*(3), 248-258.

Taima, R. (2004). *Content analysis in the humanities: its concept, foundations, and uses* (In Arabic). Dar Al-Fikr.

Tolba, E; & Al-Otaibi, N. (2018). *Global citizenship, as one of the entrances to achieving the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, the missing dimension in the planning of educational curricula* (In Arabic). Al-Mutanabi Library.

Torres, C. A., & Bosio, E. (2020). Global citizenship education at the crossroads: Globalization, *global commons, common good, and critical consciousness. Prospects, 48,* 99-113.

UNESCO. (2014). *Global citizenship education, Preparing Learners for the Challenges of the 2Ist Century*. Paris: France.

Yemini, M., Goren, H., & Maxwell, C. (2018). Global citizenship education in the era of mobility conflict and globalisation. *British Journal of Educational Studies*,*66*(4), 1–10.

Zahabioun, S., Yousefy, A., Yarmohammadian, M. H., & Keshtiaray, N. (2013). Global citizenship education and its implications for curriculum goals at the age of globalization. *International Education Studies, 6*(1), 195-206.